تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام
للعلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل
دراسة وتحقيق

أ.د/ حسن بن محمد بن علي شبالة
أستاذ الحديث وعلومه المشارك ، كلية الآداب ، جامعة إب

ملخص البحث

عني هذا البحث بتحقيق مخطوطة تراثية - لم يسبق تحقيقها - وهي من المخطوطات اليمنية القيمة ، في الحديث النبوي الشريف ، من تأليف العلامة محدث اليمن ومسندها في عصره ، وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل ، المتوفى بزبيد ، عام ١٢٥٠هـ ، والموسومة بـ: " **تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام** " جمع فيها المؤلف ثلاثا وأربعين حديثا نبويا من دون سند وعزا كل حديث إلى مخرجه من كتب السنة ، و كان الضابط في اختيار الحديث النبوي : على ذكر وصية نبوية ، وصى بها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أحد أصحابه ، وقد سرد المؤلف الأحاديث بدون ترتيب معين ، وقدم للرسالة بمقدمة موجزة ، وختمها بخاتمة .

ولأهمية الرسالة ، ومكانة مؤلفها ، ورسوخ قدمه في علم الحديث والأثر ؛ رأيت أن أقوم بدراستها وتحقيقها ، بعد حصولي على نسختين خطيتين لهذه الرسالة من " مكتبة الأحقاف ، تريم ، بمحافظة حضرموت ".

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله ، نحمدُهُ ونستعينهُ ، ونستغفرهُ ، ونعوذُ باللهِ من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيْهِمْ مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ . أما بعد :

فإن تحقيق التراث ونشر المخطوطات مما يجب على العلماء والباحثين العناية به ، وخاصة إذا كان ذلك التراث مما ينفع الأمة ويساعد على رقيها وتقدمها في جوانب الحياة المختلفة ، وقد بذل العلماء والباحثون جهودا كثيرة في هذا السبيل ، لكن مازال هناك الكثير من كتب التراث والمخطوطات تنتظر النور ، وخاصة في اليمن ، فخزائن المخطوطات اليمنية فيها الكثير من الكتب

والرسائل والأجزاء لعدد من علماء اليمن ما زالت حبيسة الأدراج تنتظر من يخدمها ويخرجها إلى النور . وقد وقفت على عدد من المخطوطات بأحجام مختلفة في فهارس خزائن المخطوطات اليمنية، وانتقيت بعضها لخدمته ، ومنها هذه الرسالة التي جمعها العلامة محدث اليمن ومسندها في عصره، وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل ، المتوفى بزبيد ، عام ١٢٥٠هـ ، والموسومة بـ :"تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام " جمع فيها مؤلفها ثلاثا وأربعين حديثا ، إذ جعل الضابط في اختيار الحديث أن يشتمل على ذكر وصية نبوية ، وصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه ، سردها المؤلف بدون ترتيب معين ، وقدم لها بمقدمة موجزة ، وختمها بخاتمة موجزة. ونظر لأهمية الرسالة ومكانة مؤلفها ورسوخ قدمه في علم الحديث والأثر ، رأيت أن أقوم بدراستها وتحقيقها ، بعد حصولي على نسختين خطيتين لهذه الرسالة من " مكتبة الأحقاف ، تريم، بمحافظة حضرموت ".

وقد واقتضت طبيعة الدراسة والتحقيق تقسيم البحث إلى قسمين : الأول : قسم الدراسة ، وفيه مبحثان : المبحث الأول :التعريف بالمؤلف .

المبحث الثاني :التعريف بالكتاب ووصف نسخ المخطوطة

القسم الثاني : النص المحقق ، إذ خدمت النص وفق منهج التحقيق المعتمد عند الباحثين .

ثم ذيلت البحث بفهارس علمية .

المبحث الأول :التعريف بالمؤلف [1] :

١- اسمه ونسبه وكنيته:

هو : عبد الرحمن بن سليمان بن يحيي بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن مقبول بن أحمد بن يحي بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي الملقب بالأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسي بن على بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم . ولم أقف على ذكر لكنيته ، ولكن ولده الأكبر اسمه "محمد " ، والمتعارف عليه أن يكنى الرجل بأكبر أولاده ، ولعل اشتهاره بلقب "وجيه الدين " ، ويختصر أحيانا ، فيقال :" الوجيه عبد الرحمن

(١) انظر ترجمته في : فهرس الفهارس (٢٥٠/١) ، (٢/ ٦٩٥) ، وفتح القوى (١٨)، والتاج المكلل (٤٧٩)، وأبجد العلوم (٣/ ١٨٨) والأعلام للزركلي (٣ / ٣٠٧) ، و مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٧٦) ، ومعجم المؤلفين (٥ / ١٤٠) ، ونيل الوطر في تراجم رجال اليمن (٤٧/٢) ، ومعجم المعاجم والمشيخات (٢٣٤/٢) ، وهجر العلم ومعاقله في اليمن (٢٠١٢/٤)

" غلب على كنيته ، والله أعلم .

٢- ولادته ونشأته:

ولد في مدينة زبيد في الخامس من ذي القعدة من عام (١١٧٩هـ = ١٧٦٦م)، ونشا في أسرة مشهورة بالعلم ، فوالده الإمام العلامة المحدث ، مسند اليمن ، ومفتي زبيد في عصره ،سليمان بن يحيى الأهدل[٢] .

٣- شيوخه وتلاميذه :

تتلمذ الوجيه الأهدل على عدد من علماء عصره ، وأخذ الإجازة عن أكثرهم ، فمنهم : (مرتبين بحسب حروف الهجاء)

١. إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني
٢. إبراهيم بن محمد الزمزمي المكي الشافعي
٣. أبو بكر بن علي البطاح الاهدل
٤. أبو بكر بن محمد الغزالي الهتاري
٥. أبو بكر بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عمه
٦. أحمد بن إدريس المغربي
٧. أحمد بن حسن الموقري
٨. أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي الحفظي
٩. أحمد بن عبيد العطار الدمشقي
١٠. أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل
١١. أحمد بن محمد قاطن
١٢. إسماعيل بن أحمد الربعي
١٣. أمر الله بن عبد الخالق بن الزين المزجاجي
١٤. حامد بن عمر باعلوي التريمي
١٥. الحسين بن إبراهيم الاسلافي
١٦. حسين بن عبد الشكور المدني
١٧. سالم بن أبي بكر الكرماني
١٨. سليمان ، والده
١٩. الطاهر بن أحمد الأنبا ري
٢٠. عبد الخالق بن علي المزجاجي
٢١. عبد الرحمن بن محمد بن عمر المشرع

---

(٢) انظر ترجمته في : البدر الطالع (٢٦٧/١) .

٢٢. عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس نزيل مصر
٢٣. عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي
٢٤. عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الصنعاني
٢٥. عبد القادر بن خليل كدك زادة المدني
٢٦. عبد الله بن سليمان الجرهزي
٢٧. عبد الله بن عمر الخليل
٢٨. عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير
٢٩. عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكي
٣٠. عثمان بن علي الجبيلي
٣١. علي بن عمر القناوي المصري
٣٢. عمر بن عبد القادر البلغاري
٣٣. قاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير
٣٤. محمد بن إسماعيل الربعي
٣٥. محمد بن الحسين بن إبراهيم الاسلافي
٣٦. محمد بن سليمان الكردي المدني
٣٧. محمد بن عمر المشرع
٣٨. محمد صالح بن إبراهيم الزمزمي
٣٩. محمد مرتضى الزبيدي
٤٠. منصور البغدادي
٤١. يوسف بن حسين البطاح الأهدل
٤٢. يوسف بن محمد البطاح الأهدل
٤٣. يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي

قال عبد الحي الكتاني : " فجملة مشايخ الوجيه الأهدل الذين أجازوه عامة مروياتهم نحو الأربعين، وأنت إذا علمت أن فيهم من مشايخ الحافظ " مرتضى " أربعة عشر كسليمان الأهدل وعبد الرحمن العيدروس والجرهزي وابن الخليل والموقري والجبيلي وأحمد قاطن والكردي وابن عبد الشكور وغيرهم . مع كون الأهدل عاش بعد الحافظ مرتضى نحو الخمسين سنة، علمت أن الوجيه الأهدل كان خاتمة من يرحل إليهم في الدنيا لعلو إسناده ووافر جاهه وبعد صيته وكبير علمه " [٣].

أما تلاميذه ، فقد تتلمذ عليه مجموعة أهل العلم وأخذ الإجازة عنه أكثرهم ، فمنهم : (مرتبين على حروف الهجاء)

(٣) فهرس الفهارس (٢/ ٦٩٨)

١. أحمد بن علي بن محمد الشوكاني
٢. أحمد بن عمر بن سميط
٣. أحمد بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني
٤. أحمد بن محمد ناصر الزبيدي
٥. حافظ الحجاز عابد السندي
٦. حسن بن عبد الباري الأهدل
٧. سعد بن عبد الله سهيل اليمني
٨. عباس بن صالح الخباشي اليمني المكي الشافعي
٩. عبد الرحمن ابن أحمد بن حسن البهكلي
١٠. عبد الله بن أبي بكر صاحب البقرة
١١. عبد الله بن أحمد باسودان
١٢. عبد الله بن الحسين الحبشي
١٣. عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس
١٤. علوي بن عبد الله بن علوي الحبشي
١٥. علي بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني
١٦. عمر بن عبد الرسول العطار المكي
١٧. عمر بن عيدروس الحبشي
١٨. عمر بن محمد بن سميط
١٩. محمد بن أحمد المشرع
٢٠. محمد بن أحمد بن إدريس
٢١. محمد بن حسين الحبشي
٢٢. محمد بن طاهر الأنبا ري الملقب : بالشافعي الصغير
٢٣. محمد بن عبد الباري الأهدل
٢٤. محمد بن عبد الرحمن الأهدل ، ولده .
٢٥. محمد عثمان المرغني
٢٦. محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، العلامة المجتهد المطلق.
٢٧. محمد بن عيدروس الحبشي
٢٨. محمد بن محمد باقيس الحضرمي
٢٩. محمد بن محمد السقاف باعلوي
٣٠. محمد بن محمد صالح الشعاب الأنصاري
٣١. محمد بن المساوي الأهدل

٣٢. محمد بن ناصر الحازمي

٣٣. يحيي بن علي بن محمد الشوكاني

٣٤. يحيى بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني

٣٥. يس بن عمر الجبرتي

وغيرهم من أولاد المصنف وأحفاده وبني عمه.

قال عبد الحي الكتاني : " وقد ختم كتابه " النفس " بالإجازة العامة لكافة من أدرك حياته سيما من وقعت بينهما المعرفة، خصوصاً من وقعت بينهما الاستفادات العلمية وأولادهم ومن سيولد لهم"[٤].

٤- ثناء العلماء عليه :

قال الشوكاني [٥] في ترجمة والده ، بعد ذكره لوفاته : " وقام مقامه ولده العلامة عبد الرحمن بن سليمان في وظيفة التدريس والإفتاء مع حداثة سنه ، وله [شُغْل كبير][١] بالعلوم العقلية والنقلية وميل إلى التعبد وأفعال الخير ، وهو الآن حي ، وفتاويه تصل إلينا ، وهي فتاوى متقنة ينقل في كل ما يرد عليه من السؤالات نصوص أئمة مذهبه من الشافعية ، وقد كتب إليَّ معاهدة مشتملة على نثر حسن يدل على تعلقه بالأدب".

وقال صديق بن حسن خان [٢] : " صار إماماً فقيهاً ، محدثاً مسنداً ، مفسراً أصولياً ... عديم النظير في الأقران ، داعياً إلى كتاب الله وسنة رسوله ، عاملاً بالحديث والقرآن ، طارحاً للتقليد والآراء"".

وقال أيضا [٣] : " ألف الفقيه العلامة : سعد بن عبد الله سُهيل ، في ترجمته كتاباً حافلاً في سنة ١٢٦٣هـ، سماه : (فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن بن سليمان) قال فيه : كان - رضي الله عنه - من صدور المقربين صاحب العلوم الجمة والفنون الكثيرة والكرامات الباهرة والمقامات الفاخرة، تصانيفه دالة على سعة علمه وغزارة اطلاعه ... وكان في غاية من العبادة - سيما قيام الليل وتلاوة الكتاب العزيز - وكان هجيره هجير خلفاء النبي - صلى الله عليه و سلم - وكان حسن الخلق لين الجانب قريب التناول يتصل به كل أحد يتكلم باللسان العالي في لطائف الأسرار".

وقال عبد الحي الكتاني [٤] : " كان خاتمة من يرحل إليهم في الدنيا ؛ لعلوِّ إسناده ووافر جاهه وبعد صيته وكبير علمه... وكان من الدعاة إلى الأثر والهدي النبوي ، مع كونه كان متولياً إفتاء زبيد ".

٥- مؤلفاته :

ترك الوجيه الأهدل مجموعة من المصنفات العلمية التي تدل على سعة علمه ، وتنوع معارفه ، و

---

(٤) فهرس الفهارس (٢ / ٦٩٨)

(٥) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١ / ٢٥٤)

لازال الكثير منها مخطوطا ، وهي : (مرتبة على حروف الهجاء)

١- تحفة النساك في شرب التنباك .

٢- تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام ، (وهو بحثنا هذا) .

٣- الجنى الداني على مقدمة الزنجاني في التصريف .

٤- حواشي على المنظومة البيقونية .

٥- رسالة في البندقة

٦- الروض الوريف في استخدام الشريف

٧- شرح بلوغ المرام (بلغ فيه إلى التيمم ، ولم يتمه)

٨- شرح تيسير الوصول إلى جامع الأصول

٩- فتح العلي في معرفة سلب الولي

١٠- فتح اللطيف شرح مقدمة التصريف

١١- فرائد الفوائد وقلائد الخرائد

١٢- فهرسته الموسومة ببركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى

١٣- كشف الغطا عن أسئلة ابن العطا.

١٤- مصباح القاري شرح صحيح البخاري [٥]

١٥- المنهج السوي على المنهل الروي في الحديث

١٦- النفس اليمانى والروح الريحانى فى إجازة القضاة بنى الشوكانى ، قال الكتاني عن هذا الكتاب :[٦] " من أنفس ما أُلف وأرفع ما صُنف في القرن لمنصرم، اتساع رواية وعلو سناد، وضم المكي للهندي والخراساني لليمني والمغربي للمصري، ألفه باسم أولاد الحافظ الشوكاني " ، وقد طبع عام١٩٧٩م بتحقيق ونشر مركز الدراسات والأبحاث اليمنية صنعاء.

٦- وفاته :

توفي في مدينة زبيد بعد أن مرض قريباً من عشرة أيام ، وأتاه اليقين في ليلة الثلاثاء الأخيرة في الحادي والعشرين[٧] ، من شهر رمضان أحد شهور سنة (١٢٥٠ هـ = ١٨٣٥م) ، وله من العمر إحدى وسبعون سنة ، وأرخ بعض الفضلاء وفاته بقوله : (ليهنك الفردوس مفتي الأنام) .

وترك من الأولاد الذكور : محمداً وعبد الباقي وسليمان[٨] ، رحمهم الله تعالى جميعاً .

المبحث الثاني :التعريف بالكتاب ووصف نسخ المخطوطة:

١- اسم الكتاب :

جاء اسمه في عنوان المخطوطة من النسخة (ب) اسمه :" تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام "، كما ذكره بهذا الاسم كل من ترجم للمصنف .

أما في النسخة (أ) فقد سقطت لوحة العنوان منها ، وكُتب في بدايتها بخط مخالف لخط ناسخها : (أربعين حديثا [كذا في الأصل]، جمعه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، تغمده الله برحمته)، ولم أجد هذه التسمية في مصنفاته التي ذكرها من ترجم له ، مما يدل على أن هذا من اجتهاد بعض النساخ أو من تملك النسخة ، بناء على ما احتواه الكتاب من أحاديث .

وبناء على ما سبق ، فالصحيح أن أسم الكتاب هو :" تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام " ، فضلاً عن وجود ما يشير إليه في مقدمة المصنف ، إذ قال : " هذه أحاديث نبوية ووصايا مُصْطَفَوِيَّة "، وقال في خاتمتها :" وليكن هذا آخر ما أردت جمعه من الوصايا النبوية على قائلها أفضل الصلاة والسلام" ، فالعنوان مطابق لمضمون الكتاب ، والله أعلم .

٢- توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

إن التأكد من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، يكون مهما عند الشك في ذلك ،أو عند نسبته إلى أكثر من شخص ، وكتابنا هذا قد سلم من ذلك كله ، ومع ذلك فهناك دلائل تؤكد نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، و منها :

أ- أن اسم المؤلف قد دون على نسختي الكتاب الخطية.

ب_ أن من ترجم للمؤلف قد نسب له هذا الكتاب عند ذكر مصنفاته[٩] .

٣- موضوع الكتاب:

الكتاب عبارة عن مجموعة من الأحاديث النبوية التي تحتوي على وصايا للرسول صلى الله عليه وسلم ، أوصى بها بعض أصحابة ، جمعها المؤلف من دواوين السنة النبوية ، مختصراً أسانيدها ، مقتصراً على ذكر أسم راوي الحديث من الصحابة غالباً ، و قد بلغت ثلاثاً وأربعين حديثاً .

٤- وصف المخطوطة:

وقفت على نسختين خطيتين للكتاب :

النسخة الأولى : وهي النسخة المحفوظة في مكتبة الأحقاف ، بتريم ، برقم : ٢٧٢١ ، وعدد أوراقها : ٨ ورقات ، وعدد الأسطر في كل ورقة : ١٧ سطرا ، ومقاسها ١٥×٢١سم ، وهي من مجموعات آل يحيى ، ضمن مجموع به عدة رسائل ، وتبْدأ من الورقة رقم : ٦٤ ، وتنتهي بالورقة رقم : ٧٢ من المجموع.

أما صفحة الغلاف ، فالذي يظهر لي أنها كتبت بخط آخر متأخر عن زمن خط النسخة ، بعد وفاة المؤلف ؛ لأن الناسخ قال بعد ذكر اسم المؤلف: " تغمده الله برحمته ".

والنسخة كتبت بخط نسخي ممتاز ، في حياة المؤلف ، وقد جاء في نهايتها : " فرغ من كتابة الأحاديث النبوية والوصايا المصطفوية العبد المذنب الراجي عفو ربه القوي محمد بن محفوظ الهندى النجينوى ، امتثالاً لأمر العالم المحدث الورع مفتي الشافعية في بلد الله الحرام مولانا الشيخ محمد صالح بن الشيخ إبراهيم الرئيس ، سلمه الله تعالى ، وبلغه لما يحب ويرضى ، وكان ذلك نهار الجمعة ثاني وعشرين من رجب سنة ألف ومائتين وخمس وثلاثين".

وقد جعلت هذه النسخة هي الأصل ؛ لوضوحها وقدمها .

النسخة الثانية : وهي النسخة المحفوظة في مكتبة الأحقاف ، بتريم ، برقم : ٢٦٣٥ ، وعدد أوراقها: ٩ ورقات ، وعدد الأسطر في كل ورقة : ٢٠ سطرا ، ومقاسها: ١٦×٢٢سم ، وهي من مجموعات آل يحيى ، ضمن مجموع به عدة رسائل ، وتبدأ من الورقة رقم : ١٥٣ ، وتنتهي بالورقة رقم : ١٦١ ، منه.

وليس فيها ذكر للناسخ ولا لتاريخ النسخ ، وخطها نسخ جيد ، والذي يظهر لي أنها كُتبت في حياة المؤلف ، لقول الناسخ في صفحة العنوان بعد ذكر اسم المؤلف :"متع الله المسلمين بحياته ، وأدام النفع به وبعلومه "، والله أعلم .

٥- منهجي في خدمة الكتاب :

١- المقابلة بين النسختين ، واثبت من النص ما اتفقا عليه وما اختلفا فيه اثبت ما جاء في النسخة (أ) إلا أن يكون خطأ بين فأصلحه و أشير إليه وإلى فوارق نسخة (ب) في الحاشية .

٢- خرجت الأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية التي ذكرها المؤلف مسندة ، و بينت درجتها معتمداً أقوال علماء الحديث غالبا .

٣- لم أترجم للصحابة لكونهم مشهورين .

٤- ضبطت المشكل من النص المحقق ، وعرفت بغريبه .

٤- وضعت فهارس عامة تخدم الكتاب.

القسم الثاني : النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله وصحبه وجُنده وحِزبه وبعد : فيقول الفقير إلى عفو الله وكرمه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل غفر الله له ذنوبه وستر عيوبه : هذه أحاديث نبوية ووصايا مُصْطَفَوِيَّة ، جمعتها رجاء أن ينفعني الله بها وكل[٦] من وَقَفَ عليها بفضل الله ومنَّه ، إنه الجواد الكريم الرءوف الرحيم .

الحديث الأول

أخرج البيهقي[٧] ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ! أوصني ، قال : " أوصيك بتقوى الله ؛ فإنه أزْيَن لأمرك كله ، قلت : زدني ، قال : عليك بتلاوة القرآن وذِكْر الله ؛ فإنه ذِكْر لك في السماء ونور لك في الأرض ، قلت : زدني ! قال : عليك بطول الصمت ؛ فإنه مطْرَدَة للشيطان وعون لك على أمر دِينك ، قلت : زدني ! قال : إياك وكَثْرة الضحك ؛ فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه ، قلت : زدني ! قال : قُلِ الحقَّ وإن كان مُراً ، قلت: زدني ! قال : لا تَخَفْ في الله لومَة لائِم ، قلت : زدني ! قال : ليَحجُزْك[٨] عن الناس ما تعْلم من نفسك " .

الحديث الثاني :

أخرج ابن السُّنى[٩] ، عن عثمان بن مُوهَب مولى بني هاشم ، قال: سمعت أنس بن مالك ، يقول : قال

---

(٦) سقط من ب لفظ(كل)

(٧) أخرجه البيهقي ، في شعب الإيمان (٢٤٢/٤) برقم (٤٩٤٢) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ، ببغداد ، نا الحسن بن عرفة ، نا يحيى بن سعيد السعدي البصري ، نا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبي ذر ، مثله . قلت :إسناده ضعيف ، مداره على : يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي ، وقيل : السعيدي الشهيد ، يقال : إنه كوفي ، وقيل : بصري ، يحدث عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، بحديثه الطويل ، قال العقيلي :" لا يتابع على حديثه ، وليس بمشهور بالنقل "، وقال ابن حبان :" شيخ يروي عن ا بن جريج المقلوبات ، وعن غيره من الثقات الملزقات ، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد" ، وقال ابن عدي : " وهذا حديث منكر، ويحيى بن سعيد هذا يعرف بهذا الحديث ". انظر : الضعفاء الكبير : ج٤ :ص٤٠٤ ، والمجروحين (١٢٩/٣) ، و الكامل في الضعفاء (٢٤٤/٧) ، و ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ١٧٩) ، ولسان الميزان (٦/ ٢٥٧) .

(٨) قال في النهاية في غريب الأثر (٣٤٥/١) "كل من ترك شيئا فقد أحجز عنه ، والانجاز مطاوع ، حجزه إذا منعه".

(٩) أخرجه ابن السني في : عمل اليوم والليلة (٤٨/١) ، برقم (٤٨) ، قال : حدثنا أبو عروبة ، حدثنا سلمة بن شبيب ح وأخبرنا ابن منيع ، ثنا هارون بن عبد الله ، قالا: حدثنا زيد بن الحباب ، ثنا عثمان بن موهب ، مولى بني هاشم ، مثله .وأخرجه النسائي ، في السنن الكبرى (١٤٧/٦) ، برقم (١٠٤٠٥) ، و الحاكم ، في المستدرك على الصحيحين (٧٣٠/١) ، برقم (٢٠٠٠) ، وقال : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "، والضياء المقدسي ، في الأحاديث المختارة (٦/ ٣٠٠) ، برقم (٢٣١٩) ، و (٣٠١/٦) ، برقم (٣٢٠) ، و (٢٣٢١) ، من طرق عن زيد به ، مثله . وقال :" إسناده حسن ". قلت : وهو كما قال الضياء ؛ لأنَّ مداره على :

رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ،[رضي الله عنها][10] : " ما يَمْنَعُكِ أن تسمعيني ما أوصيتك ؟! تقولين إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ : يا حي يا قيوم ! برحمتك أستغيث - زاد هارون – أصلحْ لي شأني كله ، ولا تكِلْني إلى نفسي طَرْفَة عَيْن ".

الحديث الثالث :

أخرج أحمد [11] ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ! أوصني! قال : " إذا عملت سيئة ؛ فاتبعها حسنة " ، قال : قلت : أمِنْ الحسنة لا آله إلا الله ؟! قال : " هي أفضل الحسنات ".

الحديث الرابع :

أخرج أبو داود [12]، والنسائي [13] ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أخذ بيد معاذ ، وقال : "

عثمان بن موهب الكوفي ، مولى بني هاشم ، قال أبو حاتم :" صالح الحديث "، وقال ابن حجر :" مقبول ، من الخامسة "، انظر : الجرح والتعديل (١٦٩/٦) تهذيب الكمال (٤٩٩/١٩) ، تقريب التهذيب (١/ ٣٨٧) . = و أخرجه ابن عدي ، في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٨/٤) ، من طريق زيد بن الحباب ، ثنا ابن موهب به ، مثله ، ثم قال :" قال لنا ابن صاعد : وابن موهب ، هذا هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، حدث عن أنس غير حديث ، ولعبيد الله بن موهب غير ما ذكرت من الحديث ، وهو حسن الحديث يكتب حديثه" . قلت : هذا وهم من ابن صاعد ، تبعه عليه ابن عدي ، والصواب : عثمان بن موهب ، كما صرحت به مصادر الحديث أعلاه .وأخرجه الطبراني : في المعجم الأوسط (٤٣/٤) برقم (٣٥٦٥) ، وفي المعجم الصغير (الروض الداني) (٢٧٠/١) ، برقم (٤٤٤) ، قال : حدثنا خالد بن النضر أبو يزيد القرشي البصري ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا سلمة بن حرب بن زياد الكلابي ، حدثني أبو مدرك ، حدثني أنس بن مالك ، نحوه . و قال الطبراني : "لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به نصر بن علي". قلت : سلمة بن حرب بن زياد الكلابي ، قال أبوحاتم : هو مجهول ، وأبو مدرك : مجهول ، وقال الأزدي : ضعيف مجهول،انظر : الجرح والتعديل (١٥٩/٤) ، الثقات (٣٩٨/٦) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١٠/٢) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال(٣/ ٢٦٩) .

(١٠) زيادة من ب

(١١) أخرجه أحمد ، في مسنده (١٦٩/٥) برقم (٢١٥٢٥) ، و في الزهد (١/ ٢٧) ، حدثنا عبد اللّٰه ، حدثني أبي ، ثنا أبو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الأَعْمَشُ ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّةَ ، عن أَشْيَاخِهِ ، عن أبي ذَرٍّ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/١٠) ، رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن شمر بن عطية ، حدث به عن أشياخه ، عن أبي ذر ، ولم يسم أحدا منهم. قلت : في إسناده مجهول ، لكنه قد توبع :أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٨/٤) ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال: قلت : يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار، قال :" إذا عملت سيئة فاعمل حسنة على أثرها فانها عشر أمثالها ، قال : قلت : يا رسول الله من الحسنات لا إله إلا الله ، قال : من أكبر الحسنات ". فالحديث حسن لغيره ، وقد صححه الألباني ، في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ١٢٦) ، برقم (٣١٦٢) وقال شعيب الأرنؤط ، في تحقيقه لمسند أحمد (١٦٩/٥) برقم (٢١٥٢٥) : حسن لغيره .

(١٢) أخرجه أبو داود في سننه (٨٦/٢) برقم (١٥٢٢) ، حدثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بن عُمَرَ بن مَيْسَرَةَ ثنا عبد اللّٰهِ بن يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ثنا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ ، قال: سمعت عُقْبَةَ بن مُسْلِمٍ ، يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الْحُبُلِيُّ ، عن الصُّنَابِحِيِّ ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ ، مثله .

(١٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٢/٦) برقم(٩٩٣٧) ، وفي السنن الصغرى (المجتبى) (٥٣/٣)، برقم(١٣٠٣) ، من طريقين ، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ ، قال : سمعت عُقْبَةَ بن مُسْلِمٍ ، يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الْحُبُلِيُّ ، عن الصُّنَابِحِيِّ ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ ، مثله. = قلت : و إسناد كل من الروايتين صحيح . وأخرجه أحمد في المسند (٢٤٤/٥) برقم (٢٢١٧٢) ، و البزار في المسند (١٠٤/٧) برقم (٢٦٦١) ، و ابن حبان في صحيحه (٣٦٥/٥) برقم (٢٠٢١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦٠/٢٠) ، برقم (١١٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١ / ٢٤١) ، و (٥ / ١٣٠)، وابن المنذر في الأوسط (٥ / ٦٥) ، برقم (١٥١٤) ، والحاكم في المستدرك على

والله يا معاذ! إني لأحبك ، فأوصيك أن لا تدعنَّ دُبر كل صلاة ، أن تقول : اللّهم أعني على ذكْرك وشكرك وحُسن عبادتك ".

الحديث الخامس :

أخرج ابن السُّنى [١٤] ، في عمل اليوم والليلة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر ، وقال : " إن مُتَّ ؛ مُتَّ شهيداً ".

الحديث السادس :

أخرج البخاري ، في صحيحه [١٥] ، عن البراء ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أوصى رجلاً فقال : " إذا أردت مضجعك فقل : اللّهم أسلمت نفسي إليك ، وفوضت أمري إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجات ظهري إليك رغبةً ورهبةً إليك ، لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك ، أمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك [الذي][١٦] أرسلت ".

الحديث السابع :

أخرج ابن سعد [١٧] وأحمد [١٨] ، عن [ضِرْغَامَة][١٩] بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلة العنبري ، قال : حدثني أبي ، [

الصحيحين (١/٤٠٧) ، برقم (١٠١٠) ، و (٣/٣٠٧) ، برقم (٥١٩٤) ، والبيهقي في السنن الصغرى (١/٢٧) ، برقم (١٧) ، وفي الدعوات الكبير (١/٦٨) ، برقم (٨٨) ، من طرق عن حيوة به مثله .

(١٤) أخرجه ابن السني ، في عمل اليوم والليلة (١/٦٥٨) ، برقم (٧١٨) ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن يوسف ، ثنا أبو الأشهب ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، مثله . قلت: إسناده ضعيف ، فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، زاهد ضعيف . تقريب التهذيب (١/٥٩٩) ، ولكن له شاهد من حديث معقل بن يسار - رضي الله عنه : قال : قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم- : «مَن قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم مَن الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آيات من آخر (سورة الحشر) ، وَكَّلَ الله به سبعين ألف مَلك يصلّون عليه حتى يمسَي ، وَإن ماتَ في يومه مات شهيداً ، ومن قرأها حين يمسي فكذلك» .أخرجه أحمد (٥/٢٦) ، رقم (٢٠٣٢١) ، والترمذي (٥/١٨٢) ، برقم (٢٩٢٢) وقال : غريب . والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٢٩) ، برقم (٥٣٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٤٩٢) ، برقم (٢٥٠٢) من طرق عن محمد بن عبد الله بن الزبير أبي أحمد الزبيري ، قال : حدثنا خالد بن طهمان ، قال : حدثني نافع بن أبي نافع ، فذكره . وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد (٥ / ٢٦) إسناده ضعيف. قلت : في إسناده خالد بن طهمان الكوفي ، أبو العلاء الخفاف ، صدوق رمي بالتشيع ، ثم اختلط . تقريب التهذيب ج١ : ص١٨٨.

(١٥) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢٣٢٦) ، برقم (٥٩٥٢) ، قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا مُعْتَمِرٌ ، قال : سمعت مَنْصُورًا ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ ، قال : حدثني الْبَرَاءُ بن عَازِبٍ ، مثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٨٢)، برقم (٢٧١٠) قال : حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى ، حدثنا أبو دَاوُدَ ، حدثنا شُعْبَةُ ح وحدثنا ابن بَشَّارٍ ، حدثنا عبد الرحمن ، وأبو دَاوُدَ ، قالا : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قال : سمعت سَعْدَ بن عُبَيْدَةَ ، يحدث ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، مثله .

(١٦) سقطت من (أ) وهي في (ب) ومصادر الحديث.

(١٧) أخرجه ابن سعد ، في الطبقات الكبرى (٧/٥٠) ، قال : أخبرنا عبد الملك بن عمر ، أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا قرة بن خالد ، عن ضرغامة بن علية بن حرملة ، عن أبيه ، عن جده ، مثله.

(١٨) أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٠٥)، برقم (١٨٧٤٢) ، قال : حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا رَوْحٌ ، نا ثنا قُرَّةُ بن خَالِدٍ ، عن ضِرْغَامَةَ بن

عن أبيه][20] قال : أتيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ! أوصني ؟! قال : " أتق الله ، فإذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه ".

الحديث الثامن :

أخرج ابن أبي الدنيا ، في كتابه الإخلاص [21] ، وابن أبي حاتم [22] ، والحاكم ، وصححه[23] ، والبيهقي في الشُعب [24] عن معاذ بن جبل [رضي الله عنه][25] ، قال لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حين بعثه إلى اليمن : أوصني ؟! قال : " أخلص دينك ؛ يكْفِكَ القليلُ من العمل ".

الحديث التاسع :

أخرج الحاكم وصححه [26] ، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] [27] ، قال : قلت : يا رسول الله ! أوصني

غُلَيْبَةَ بن حَرْمَلَةَ العنبري ، قال حدثني أبي ، عن أبيه ، مثله .

وأخرجه أيضاً : الطيالسي في المسند (١٦٧/١)، برقم (١٢٠٧) ، وعبد بن حميد في المسند (١٦١/١) برقم (٤٣٣) ، وابن أبي عاصم ، في الآحاد والمثاني (٣٩٩/٢) ، برقم (١١٩٢) ، والطبراني ، في المعجم الكبير (٣/ ٤٨٨) برقم (٣٣٩٨) و(٤/ ٦) برقم (٣٤٧٦) ، وأبو نعيم ، في حلية الأولياء (١/ ٣٥٨) ، و (٤٧/٩) ، وابن حيان ، في التوبيخ والتنبيه (١/ ٣٥) ، برقم (٤٩) ، والبيهقي ، في شعب الإيمان (٧ / ٥٨) ، برقم (٩٤٥٠) ، وبرقم (٩٤٥١) ، من طرق عن قرة ، به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف ، مداره على : ضِرْغامة بن غُلَيبة بن حرملة العنبري البصري ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٣/٤) ، الجرح والتعديل (٤٧٠/٤) ، الثقات (٤٨٥/٦) .

وعلية بن حرملة العنبري البصري ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : التاريخ الكبير (٨٧/٧) ،الجرح والتعديل (٤٠/٧) ، الثقات (٢٨٤/٥) .

(١٩) في أ (ضرغام) ، والتصواب من ب ، ومن مصادر الحديث.

(٢٠) سقطت من أ ، و ب ، وتم استدراكها من مصادر الحديث.

(٢١)ذكره ابن أبي الدنيا في الإخلاص والنية (٧٦/١) برقم(٧٩) بدون إسناد.

(٢٢) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير(١٠٩٩/٤) ، برقم(٦١٦٢) ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قِرَاءَةً، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يحي بن أَيُّوبُ، عَنْ عَبْيدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، ، مثله ،

(٢٣) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٣٤١/٤)، برقم (٧٨٤٤) ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا عبد الله بن وهب، به مثله ، وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه " ، وتعقبه الذهبي بقوله : " غير صحيح" .

(٢٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٣٤٢)، برقم ٦٨٥٩ ، شعب الإيمان (٥ / ٣٤٢)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب ، به مثله ، وقال البيهقي : " هذا هو الكوفي [أي : عمرو بن مرة] الذي ليست له صحبة ، ولا أدرك معاذا ، فيكون الحديث مرسلا ، والله أعلم ".

وقال المناوي ، في فيض القدير (٢١٧/١)" قال العراقي : رواه الديلمي ، من حديث معاذ ، وإسناده منقطع ".

(٢٥)زيادة من ب

(٢٦) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١٧٦/٤) ، برقم (٧٢٧٦) ،قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، ثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، ثنا القاسم بن مخول النهدي ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما ، سمع أباه ، يقول : قلت يا رسول الله أوصني ، الحديث . وقال : صحيح الإسناد بشيوخ اليمن ، ولم يخرجاه.

قلت :إسناده ضعيف ، فيه ، محمد بن سليمان بن مسمول ، قال عنه البخاري : كان الحميدي يتكلم فيه ، وقال النسائي : ضعيف مكي ،

؟! قال : " أقمِ الصلاة ، وأدِّ الزكاة ، وصُمْ رمضان ، وحج البيت ، وأعتمر ، وبر والديك ، وصل رحمك ، وأقرِ الضيف ، وأمر بالمعروف ، وأنه عن المنكر ، وزل مع الحق حيث زال [٢٨] ".

الحديث العاشر :

أخرج البخاري[٢٩] ، ومسلم [٣٠] ، وأبو داود [٣١] ، الترمذي [٣٢] ، والنسائي [٣٣] ، عن أبي هريرة ، وأبي الدرداء كلاهما ، قال : أوصاني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بثلاث لا أدعهن في سفر ولا حضر : صوم ثلاث أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أنام "

وأخرج الأصفهاني [٣٤] ، في الترغيب ، عن أنس ، قال : أوصاني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

وقال ابن أبي حاتم : ليس بالقوي ، ضعيف الحديث ، كان الحميدي يتكلم فيه ، وضعفه العقيلي ، انظر: التاريخ الكبير (١/ ٩٧) ، والضعفاء للنسائي (٩١/١) ، والجرح والتعديل (٢٦٧/٧) ، والضعفاء الكبير (٦٩/٤).

وقد اضطرب فيه ، فرواه مرة أخرى ، عن القاسم بن مخول ، عن أبيه ، في حديث طويل :

أخرجه : البخاري ، في التاريخ الكبير (٢٩/٨) ، برقم (٢٠٤٥)، وأبو يعلى في المسند (١٣٧/٣) ،برقم (١٥٦٨) ، وفي المفاريد (٧٧/١) ، برقم (٨٠) وابن حبان في صحيحه (١٩٦/١٣) ، برقم (٥٨٨٢) ، والطبراني ، في المعجم الكبير(٣٢٢/٢٠) ، برقم (٧٦٣) .

(٢٧) زيادة من ب

(٢٨)قوله (وزل مع الحق حيث زال) أي: در معه كيفما دار. انظر: فيض القدير (٧٤/٢) .

(٢٩) أخرجه البخاري في صحيحه (٦٩٩/٢) ، برقم(١٨٨٠) ، قال : حدثنا أبو مَعْمَرٍ حدثنا عبد الْوَارِثِ ، حدثنا أبو التَّيَّاحِ ، قال : حدثني أبو عُثْمَانَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، الحديث.

(٣٠) أخرجه مسلم في صحيحه (٤٩٩/١) برقم (٧٢١) ، و(٧٢٢) قال :حدثني هَارُونُ بن عبد اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بن رَافِعٍ ، قالا : حدثنا بن أبي فُدَيْكٍ ، عن الضَّحَّاكِ بن عُثْمَانَ ، عن إبراهيم بن عبد اللَّهِ بن حُنَيْنٍ ، عن أبي مُرَّةَ مولى أُمِّ هَانِئٍ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ .

(٣١) أخرجه أبو داود (٦٥/٢) ، برقم (١٤٣٢) قال : حدثنا بن الْمُثَنَّى ، نا أبو دَاوُدَ ، ثنا أَبَانُ بن يَزِيدَ ، عن قَتَادَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ ، من أَزْدِ شَنُوءَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ.

(٣٢) أخرجه الترمذي (١٣٣/٣) ، برقم (٧٦٠)، قال :حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا أبو عَوَانَةَ ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عن أبي الرِّبِيعِ ، عن أبي هُرَيْرَةَ .

(٣٣) أخرجه النسائي في (المجتبى)(٢٢٩/٣) ، برقم(١٦٧٧) ، قال :أخبرنا سُلَيْمَانُ بن سَلْمٍ وَمُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحَسَنِ بن شَقِيقٍ ، عن النَّضْرِ بن شُمَيْلٍ ، قال : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عن أبي شِمْرٍ ، عن أبي عُثْمَانَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ..

(٣٤) ذكره الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٩/٣) ، برقم (١٩٦٣) ، عن أنس بدون إسناد.وقال العقيلي في الضعفاء (١٠٦/٢) "وهذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت". = وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (١/ ١٣٩)، برقم (١٢١) ، قال : حدثنا علي بن محمد المصري ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا بكار بن محمد بن شعبة الربعي ، حدثني أبي ، عن بكر الأعنق ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، مثله وأخرجه أبو يعلى (٢٧٢/٧) ، برقم (٤٢٩٣) ، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا عمر بن أبي خليفة ، عن ضرار بن مسلم ، قال : سمعته ذكره عن أنس بن مالك، ضمن حديث طويل . وأخرجه أبو يعلى (٧ /١٩٧)، برقم (١٨٣) ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٤٤/٩) من طريق نصر بن علي الجهضمي ، أخبرني عويد بن أبي عمران الحربي ، عن أبيه ، عن أنس . .قلت :إسناده ضعيف جدا ، فيه ، عويد بن أبي عمران الجوني البصري ، قال عنه يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن أبي حاتم :كان ممن ينفرد عن أبيه بما ليس من حديثه توهما على قلة روايته فبطل الاحتجاج بخبره . أنظر : المجروحين (١٩٢/٢) ، الضعفاء للنسائي (٧٨/١) لسان الميزان (٣٨٦/٤) وقد صح تسمية صلاة الضحى بصلاة الأوابين من حديث زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، أنه رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى ،فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلاَةَ فِى غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- قَالَ « صَلاَةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ ». صحيح مسلم (١٧١/٢)

فقال : " يا أنس ! صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين [٣٥]".

الحديث الحادي عشر :

أخرج الطبراني [٣٦]، وابن حبان في صحيحة [٣٧] ، واللفظ له ، عن أبي ذر ، قال : أوصاني خليلي ، صلي الله عليه وسلم ، بخصال من الخير : أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقي ، وأن أنظر إلى من هو دوني، وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم ، وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدبرت ، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم ، وأوصاني أن أقول الحق ولو على نفسي وإن كان مراً ، وأوصاني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها كنز من كنوز الجنة ".

الحديث الثاني عشر :

أخرج الطبراني [٣٨]عن أبي سلمه [رضي الله عنه] [٣٩]، قال : قال معاذ : قلت : يا رسول الله! أوصني ؟! قال : " اعبد الله [٤٠]كأنك تراه ، واعدد نفسك في الموتى ، وأذكر الله عند كل حجر وشجر ، وإذا

برقم(١٧٨٠)

(٣٥) الأوابون : جمع أواب ، وهو الكثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة ، وقيل :هو المطيع ، وقيل: هو المُسبِّح . النهاية في غريب الأثر (١/٧٩).

(٣٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٥٦) ، برقم (١٦٤٨) ، قال :حدثنا محمد بن عبد اللّٰهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حدثنا محمد بن حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يحيى بن أبي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ أبو مَرْوَانَ ، عن إِسْمَاعِيلَ بن أبي خَالِدٍ ، عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ ، عن عبد اللّٰهِ بن الصَّامِتِ ، عن أبي ذَرٍّ نحوه . وأخرجه البزار (٤/١٠٧) ، رقم(٣٣٠٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٥٩- ١٦٠) ، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مثله . وقال البزار: لا نعلم أسند إسماعيل عن بديل إلا هذا ، وبديل لم يسمع من ابن الصامت ولو كان قديما. قلت : فالسند منقطع ، وقد صح من وجه آخر .كما سيأتي .

(٣٧) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/١٩٤) ، برقم (٤٤٩) ، قال : أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني ، بالكرخ ، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، حدثنا أبو داود ، عن الأسود بن شيبان ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، مثله . وقال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٣٦٤) ، برقم(٧٧٣٩) ، وفي المعجم الصغير(الروض الداني) (٢/٤٨) ، برقم(٧٥٨) ، وفي كتاب الدعاء (١/٤٧١)، برقم (١٦٥٠) و(١٦٥١) ، من طرق عن محمد بن واسع ، به نحوه .

(٣٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥/ ٨٣)، برقم(١٦٧٤٥) ، و (٢٠ / ١٥٩)، برقم(٣٣١) ، قال :حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض و عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ قال : قلت : يا رسول الله أوصني ، فقال : " عليك بتقوى الله ما استطعت ، وزاذكر الله عند كل حجر وشجر ، وما عملت من سوء ؛ فأحدث لله فيه توبة ، السر بالسر ، والعلانية بالعلانية". وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/٤٠٥)، برقم(٥٤٨) ، قال :أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، ثنا أبو الفضل بن حميرويه، أنا أحمد بن نجدة ، ثنا منصور ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل ، نحوه .قال المنذري (٤/٤٨) : بإسناد حسن إلا أن عطاء لم يدرك معاذاً ، ورواه البيهقي فأدخل بينهما رجلاً لم يسم . وقال الهيثمي (١٠/٧٤) : إسناده حسن . قلت : بل منقطع . وأخرجه بمثل لفظ المصنف ، ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٧٨)، برقم: ٣٤٣٢٥ ، و(٨ / ١٢٨) ، برقم(٢٤) ، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا أبو معاوية وهناد في الزهد (٢/٥٣١)، حدثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، كلاهما قال : قال معاذ بن جبل ، الحديث . قال الهيثمي (٤/٢١٨) :" أبو سلمة لم يدرك معاذًا ، ورجاله ثقات "، قلت : وكذلك أبو معاوية ، في سند ابن أبي شيبة ،لم يدرك معاذا ، فالسند منقطع .

(٣٩) زيادة من ب

(٤٠) في ب، زيادة (ولا تشرك به شيئا واعمل لله) وقد جاءت هذه الرواية هكذا عند البيهقي في شعب الإيمان ج١/ص٤٠٥ ، برقم: ٥٤٨. ●

عملت سيئة ؛ فاعمل بجنبها حسنة ، السر بالسر والعلانية بالعلانية ".

الحديث الثالث عشر :

أخرج البخاري [٤١]، عن أبي هريرة ، أن رجلاً ، قال للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، أوصني ؟! قال : " لا تغضب ، فردَّد مراراً ، قال : لا تغضب ".

وأخرج الحكيم الترمذي ، في نوادر الأصول [٤٢]، والبيهقي [٤٣] ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده، قال : قلت : يا رسول الله ! أخبرني بوصية قصيرة فألزمها ، قال : " لا تغضب يا معاوية بن حيدة ؛ إن الغضب ليفسد الإيمان كما يُفسد الصَّبِرُ العَسَلَ" .

الحديث الرابع عشر :

أخرج الحاكم [٤٤]، وصححه ، والبيهقي [٤٥]، وأحمد في الزهد [٤٦]، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

---

(٤١) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢٢٦٧)، برقم(٥٧٦٥)، قال :حدثني يحيى بن يُوسُفَ ، أخبرنا أبو بَكْرٍ هو بن عَيَّاشٍ ، عن أبي حَصِينٍ ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، مثله وأخرجه أيضا الترمذي (٤/٣٧١)، برقم(٢٠٢٠) ، و البيهقي في الكبرى (١٠/١٠٥) ، برقم(٢٠٠٦٦)، من طريق يحيى بن يُوسُفَ به ، مثله.

(٤٢) ذكره الحكيم (١/٧٣) عن بهز ، به مثله ، من غير إسناد

(٤٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - (٦ / ٣١١)، برقم (٨٢٩٤) ، قال :حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد الواعظ و أبو حازم الحافظ قالا : نا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ، نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الخليل ، نا هشام بن عمار الدمشقي ، نا مخيس = ابن تميم ، عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه و سلم :" إن الغضب ليفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل "، قال أبو حازم :تفرد به هشام بن عمار ،عن مخيس بن تميم .

وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١/ ٢٤٨)، برقم(٦٠٥) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٢/٢٧) ، قال :أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب الهمداني ، ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن الحريص ، نا هشام بن عمار الدمشقي به مثله .

قلت : إسناده ضعيف ، مداره على :مخيس (بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة ، وقيل فيه : مخيس - بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء وسكون السين كذا ضبطه ابن عساكر في :تاريخ مدينة دمشق (٥٧/١٨٠) وهو : ابن تميم الأشجعي ، قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٢٦٣) "لا يتابع على حديثه" .

(٤٤) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٤/٣٦٢)، قال :حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ،ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ،ثنا عمرو بن عثمان السواق، ثنا أبو عامر العقدي ،ثنا محمد بن أبي حميد ،عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ،عن أبيه ،عن جده رضي الله عنه ، مثله . وقال :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله :" فيه محمد بن سعد ،وهو مُضَعَّف ".

(٤٥) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (١/٨٦)، برقم(١٠١) ، قال :أخبرنا أبو سعد الزاهد ، في كتاب الفتوة، ثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني ، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا حماد بن خالد الخياط ، ثنا محمد بن أبي حميد ، به نحوه.وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٢٤٦) ، برقم(٢٢٤٩) ، حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ، نا عبد الله بن وهب ، عن محمد بن أبي حميد ، به نحوه .قلت : إسناده ضعيف ، مداره على: محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني ، لقبه حماد ، ضعيف ، تقريب التهذيب ١ :ص٤٧٥. وقدتوبع كماسيأتي.

(٤٦) أخرجه أحمد في الزهد (١/١٨٢)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/١٤٢) برقم :٣١٢ من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بن سُلَيْمَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ لابْنِهِ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : يَا بنيَّ ، إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى أَحَدًا هُوَ أَنْصَحُ لَكَ مِنِّي ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ

أتى رجلٌ رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! أوصني ، وأوجز ؟! فقال : " عليك باليأس مما في أيدي الناس ، وإياك والطمع ؛ فإنه فقر حاضر ، وإياك وما يُعتذر منه".

الحديث الخامس عشر :

أخرج البخاري ، في تاريخه (٤٧)، وابن أبي الدنيا ، في الصمت (٤٨)، والبيهقي (٤٩)، عن أسود بن أصرم المحاربي ، قال : قلت : يا رسول الله ! أوصني ؟! قال : " هل تملك لسانك ؟! قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني! ، قال :" فهل تملك يدك ؟! قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ! قال : " فلا تقل بلسانك إلا معروفاً ، ولا تبسط بيدك إلا إلى خير".

الحديث السادس عشر :

اخرج أبو يعلي (٥٠)، عن عبد الله بن مسعود ، قال : جاء رجل إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ،

تُصَلِّي فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ صَلِّ صَلاةً لا تَرَى أَنَّكَ تُصَلِّي بَعْدَهَا ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ ، فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ ، وَعَلَيْكَ بِالْيَأْسِ فَإِنَّهُ الْغِنَى ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ ، وَاعْمَلْ مَا بَدَا لَكَ". قلت : إسناده منقطع ، عكرمة بن خالد لم يدرك سعدا ، والحديث موقوف . و له شاهدان ، الأول: حديث أبي أيوب: أخرجه ابو الشيخ في الأمثال في الحديث (٢٦٦/١)، قال: حدثنا المروزي ، حدثنا عاصم بن علي ،حدثنا أبي ، عن عبد الله بن عثمان خيثم ، عن عثمان بن جبير ، عن جده ، عن أبي أيوب ، رضي الله عنه ، نحوه . قلت :وإسناده لا بأس به .فيه : عثمان بن جبير الأنصاري مولى أبي أيوب قال ابن حجر :مقبول، تقريب التهذيب ج١ :ص٣٨٢. والثاني : من حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٨/٤) ، برقم (٤٤٢٧) ،. والقضاعي في المسند (٩٣/٢) ، برقم (٩٥٢) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/١٠) : فيه من لم أعرفهم .فالحديث حسن بمجموع شواهده ، وقد قواه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤١٣/٤) ، فقال :"و بالجملة فالحديث قوي بهذه الشواهد".

(٤٧) قال البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٣/١) ، قال لي عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله الدمشقي ، عن عبد الله بن علي ، عن سليمان بن حبيب ، أخبرني أسود بن أصرم المحاربي، قلت: يا رسول الله أوصني ، قال: " أملك يدك " قال أبو عبد الله : وفي إسناده نظر.

(٤٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١/ ٤٥)، برقم (٥) ، حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن صدقة بن عبد الله ، عن عبيد الله بن علي ، عن سليمان بن حبيب ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي رضي الله عنه، مثله .وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١/ ٢١١)،برقم (٤٩٩) ،و الطبراني في المعجم الكبير(٢٨١/١) ، برقم(٨١٨)،من طريق صدقة به . قلت :وهذا إسناده ضعيف ، فيه : صدقة بن عبد الله السمين ، ضعيف ، تقريب التهذيب ج١ :ص٢٧٥ ، وقد توبع كما سيأتي :

(٤٩) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٢٤٠/٤)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكة ، نا خلف بن عمرو ، نا المعافي بن سليمان، نا موسى بن أعين ، عن خالد بن أبي يزيد و هو أبو عبد الرحيم ، عن عبد الوهاب ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أسود بن أصرم ، مثله . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨١/١)، برقم(٨١٧) ، والضياء في الأحاديث المختارة (٢٣٩/٤)، برقم(١٤٤١)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٤/٩) ،من طريق خالد بن أبي يزيد و هو أبو عبد الرحيم ، به ، نحوه ، فالحديث حسن لغيره .

(٥٠)لم أجده بهذا اللفظ عن ابن مسعود عند أبي يعلى ،و أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٨٠/٢) والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٥/١)، برقم(٥١٨) ، والسهمي في تاريخ جرجان (١٦٥/١) والخطيب في تاريخ بغداد (١٩٣/١٠)، من طرق، عن محمد بن كثير الكوفي ، عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، مثله . وقال الطبراني :" لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا السري بن إسماعيل " ،وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/١) "وفيه السري بن إسماعيل ،وهو متروك ". قلت: وقد صح الحديث من طريق أخرى :أخرجه أبو يعلى في المسند :ج١١/ص٤٧٠، برقم ٦٥٩١، قال : وبإسناده [أي الذي قبله ، وهو: حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمن بن إسحاق المديني ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة]، قال : قال

فقال: أوصني ، فقال : " دع قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال [٥١]".

الحديث السابع عشر :

أخرج الأصفهاني ، في الترغيب [٥٢]، عن أنس [رضي الله عنه][٥٣] ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، يا أنس ! إن حفظت وصيتي ؛ فلا يكونن شيء أحب إليك من الموت " .

الحديث الثامن عشر :

أخرج الطبراني[٥٤]، عن أم أنس قالت : قلت :يا رسول الله ! أوصني ؟! قال : أهجري المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة ، وحافظي على الفرائض ؛ فإنها أفضل الجهاد، وأكثري من ذكر الله ؛ فإنه لا يُؤتى الله بشيء أحب إليه من ذكره ".

رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " لا يحب الله إضاعة المال ولا كثرة السؤال ولا قيل " قال حسين أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى : " إسناده صحيح" . وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٤ / ٢٥٤)، برقم : ١٨٢٥٨ ، حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن عاصم ثنا المغيرة بن شبل عامر عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة اكتب إلي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعاني المغيرة قال فكتبت إليه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الحديث، قال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد : " إسناده صحيح ".

(٥١) قال السيوطي في جامع الأحاديث (٨ / ١١٩): "قيل وقال" : مما يتحدث به من فضول الكلام ، وما لا فائدة فيه ، "كثرة السؤال" : عن أحوال الناس ، وقيل : السؤال عن المسائل العلمية امتحانًا وإظهارًا للمراء وادعاء وفخرًا ، "إضاعة المال" : صرفه فى غير حله ، وبذله فى غير وجهه المشروع .

(٥٢) أخرجه الأصفهاني في الترغيب والترهيب(١/١٨٨) ، برقم (٢٥٤) ، بسنده عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس بن مالك ، في قصة طويلة.وأخرجه الترمذي (٤٦/٥) ، برقم (٢٦٧٨) وأبو يعلى في المسند(٣٠٦/٦)، برقم(٣٦٢٤) ،والطبراني في الأوسط (١٢٣/٦) ، برقم (٥٩٩١)، وفى الصغير(١٠٠/٢)، برقم(٨٥٦)من طرق عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك ،في قصة طويلة.وقال أبو عيسى :"هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الْوَجْهِ وَمُحَمَّدُ بن عبد اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ثِقَةٌ وَأَبُوهُ ثِقَةٌ وَعَلِيُّ بن زَيْدٍ صَدُوقٌ إلا أَنَّهُ رُبَّمَا يَرْفَعُ الشَّيْءَ الذي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ " قلت: في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، وقد تويع : أخرجه أحمد بن منيع :كما في المطالب العالية (١٠٥/١٣) قال :حدثنا يزيد بن هارون أنا العلاء أبو محمد الثَّقفي قال سمعت أنس بن مالك ، نحوه . وقال البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٧ / ١٤٢):"رواه أحمد بن منيع ، بسند ضعيف ، لضعف العلاء أبي محمد الثقفي ، ومحمد بن يحي بن أبي عمر بسند فيه راوٍ لم يسم". فالحديث حسن لغيره. وقد أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ج٦/ص٦٥ ،حدثنا محمود بن عبد البر كلاهما قال ، نا أبو إبراهيم الترجماني ، قال : حدثني كثير بن عبد الله مولى بني سامة بن لؤي قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « إن أطعتني فلا يكون شيء أحب إليك من الموت » قال ابن حبان في العلل المتناهية (٣٥٢/١):"كثير بن سليم أبو هاشم ، من أهل الأيلة ، يروي عن انس ما ليس من حديثه ، ويضع عليه ، وقال النسائي : متروك الحديث "، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٣٦٦/٢):" هذا حديث موضوع ". قلت : أي من هذا الطريق ؛ لوجود كذاب فيه .

(٥٣) زيادة من ب

(٥٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير للطبراني (١٨ / ٣٠٦) برقم(٢٠٨٢١) ، و (١٢٩/٢٥) برقم(٣١٣) وفي المعجم الأوسط - (٧ / ٥١) برقم: ٦٨٢٢ ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٨٦/١)، برقم(١٦٤) ، من طرق عن هشام بن عمار ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس : حدثني مربع ، عن أم أنس ، مثله .قلت : إسناده ضعيف ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٨/٤) : " رواه الطبراني ، وفيه إسحاق بن إبراهيم ، وهو ضعيف".

الحديث التاسع عشر :

أخرج محمد بن نصر المروزي [٥٥]، والطبراني [٥٦]، عن عبادة بن الصامت ، قال : أوصاني خليلي بسبع خصال ، قال: " لا تشركوا بالله شيئاً وأن قطعتم أو حرقتم أو صُلبتم ، ولا تتركوا الصلاة متعمدين ؛ فمن تركها متعمداً فقد خرج من الملة ، ولا تركبوا المعصية ؛ فإنها تسخط الله ، ولا تشربوا الخمر ؛ فإنها رأس الخطايا كلها ، ولا تفروا من الموت ، وإن كنتم فيه ، ولا تعصِ والديك ؛ وإن أمراك برمي الدنيا كلها فاطرحها ، ولا تضع عصاك عن أهلك وأنصفهم من نفسك".

الحديث العشرون :

أخرج البزار [٥٧]، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟! قالوا: بلى ، قال : " أوصى نوح ابنه ، فقال : يا بُني أني موصيك باثنتين ، وأنهاك عن اثنتين ، أوصيك بلا إله إلا الله ؛ فإنها لو وضعت في كفة ووضعت السموات والأرض في كفة لرجحت بهن ، ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص إلى الله ، وبقول سبحان الله العظيم وبحمده ، فإنها عبادة الخلق ، وبها تقع أرزاقهن ، وأنهاك عن اثنتين الشرك والكبر ؛ فإنهما يحجبان عن الله ، قال : فقيل : يا رسول الله ! أمِنْ الكبر أن يتخذ الرجل الطعام فيكون الجماعة عليه ، أو يلبس [القميص النظيف][٥٨]؟! قال : ليس [ذلك][٥٩] _ يعني الكبر _ إنما الكبر من يُسَفِّه الحقَّ ويَغْمِص[٦٠] الناس".

---

(٥٥) أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٨٨٩) ، قال :حدثنا محمد بن يحيى ، قال :حدثنا ابن أبي مريم ، قال: أخبرنا نافع بن يزيد ، قال : حدثني سيار بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن قودر ، عن سلمة بن شريح ، عن عبادة بن الصامت ، مثله .

(٥٦) لم أجده في معاجم الطبراني المطبوعة ، وقد نسبه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢١٦)، ومن طريق الطبراني ، أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (٣/ ٣١٨) ، والشاشي في المسند (١٤/٤)، برقم(١٢٤٣)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٤/٨٢٢) ، من طرق عن سعيد بن أبي مريم ، به ، نحوه. وقال الضياء : " إسناده صحيح ".وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢١٤):" رواه الطبراني ، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة ، بإسنادين لا بأس بهما".

(٥٧) لم أقف عليه في مسند البزار المطبوع ، ونسبه إليه البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٦ / ١٤٠) إذ قال : ، قال البزار: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو معاوية الضرير، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر ، مثله . وقال البزار: "لا نعلم أحداً رواه عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر إلا ابن إسحاق، ولا نعلم حدث به عن أبي معاوية إلا إبراهيم بن سعيد "، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٦٩):"ورواته محتج بهم في الصحيح إلا ابن إسحاق". قلت : ابن إسحاق مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، لكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو: أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١١٢)، برقم(١٥٤) ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب ثنا أبو الربيع الزهراني و أحمد بن إبراهيم قالا : ثنا حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير ، و حدثني محمد بن صالح بن هانىء - و اللفظ له - ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو قدامة ثنا وهب بن جرير ثنا أبي ، قال : سمعت الصقعب بن زهير يحدث عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو ، نحوه . وقال : "هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجا للصقعب بن زهير ، فإنه ثقة قليل الحديث" ، وقال الذهبي :" صحيح الإسناد".

(٥٨) سقط من النسختين لفظ (القميص)، وتصحف (النظيف) إلى النصيف، والتصويب من مصادر الحديث .

(٥٩) سقط من النسختين لفظ (ذلك) ، والتصويب من مصادر الحديث

(٦٠) يغمص _بالصاد، أي : احْتَقَرهم ولم يرَهُم شيئاً ، انظر :النهاية في غريب الأثر (٣/ ٧٢٥).

الحديث الحادي والعشرون :

أخرج الخرائطي [٦١]، والبيهقي [٦٢]، وأبو نعيم [٦٣]، أنه صلى الله عليه وسلم ، قال لمعاذ : " أوصيك بتقوى الله ، وصدْق الحديث ، ووفاء العهد ، وأداء الأمانة ، وترْك الخيانة ، وحفظ الجار ، ورحْمة اليتيم، ولين الكلام ، وبذْل السلام ، وخفْض [٦٤] الجَناح ".

الحديث الثاني والعشرون :

أخرج الترمذي [٦٥]وحسنه ، والنسائي [٦٦]، وابن ماجه[٦٧] ، والحاكم [٦٨]وصححه ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد سفراً ، فقال : أوصني ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أوصيك بتقوى الله والتكبير على[كل][٦٩] شرف ، فلما مضى قال : اللهم أزوِ له الأرض وهون عليه السفر ".

الحديث الثالث والعشرون :

أخرج الطبراني [٧٠]، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أوصيك بتقوى الله ؛ فإنه

---

(٦١) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٢٩) و(١/ ٣٦)،حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، ثنا عبد الله بن غالب ؛ ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ ، عن أبي سليمان الفلسطيني ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، مثله .

(٦٢) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (١/ ٣٤٧)، برقم(٩٥٦) ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخراز ، بمكة ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن عيينة أخو سفيان ، ثنا إسماعيل بن رافع المدني ، عن ثعلبة بن صالح ، عن سليمان بن موسى ، عن معاذ بن جبل ، مثله .

(٦٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٢٤٠)، حدثنا عبد الله بن محد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن عيينة ، به ، مثله .قلت : مداره على: إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري ، قال ابن حجر : ضعيف الحفظ ، تقريب التهذيب (١٠٧/١) ، وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ٤٩٤) ، بعد أن نسبه إلى من سبق :" وإسناده ضعيف ".

(٦٤) تصحف في ب إلى (حفظ).

(٦٥) أخرجه الترمذي في السنن (٥ / ٥٠٠)، برقم(٣٤٤٥) ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي ، حدثنا زيد بن حباب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، مثله ، و قال هذا حديث حسن.

(٦٦) أخرجه النسائي في الكبرى (١٣٠/٦) ، برقم(١٠٣٣٩) ، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا أبو خالد سمعت أسامة بن زيد به نحوه.

(٦٧) أخرجه ابن ماجه (٩٢٦/٢)، برقم(٢٧٧١) ، حدثنا أبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، به نحوه .

(٦٨) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٦١٤/١) ، برقم(١٦٣٣) ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد، به ، مثله .وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قلت : وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٨/٦)، برقم(٢٩٦٠٨) ، وأحمد في المسند (٣٢٥/٢)، برقم (٨٢٩٣) ، والبزار في مسنده (٤٤١/٢)، برقم(٨٥٢٨) ، و ابن حبان في صحيحه (٤١٠/٦)، برقم(٢٦٩٢) ، والطبراني في الدعاء (١/ ٢٦٠)، برقم: ٨٢٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥ / ٢٥١)، برقم(١٠٠٩٣)، من طرق عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، به ، نحوه ، قلت : إسناده حسن ، مداره على : أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهم ، تقريب التهذيب ج١ :ص٩٨. وقد حسن إسناده شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد ، وصحيح ابن حبان.

(٦٩) سقطت من (أ) واستدركت من (ب) ومصادر الحديث.

(٧٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٧/٢)، برقم(١٦٥١) ، حدثنا أَحْمَدُ بن أَنَسِ بن مَالِكٍ الدِّمَشْقِيُّ المقرئ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن هِشَامِ بن

رأس الأمر كله ، عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله ؛ فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض ، عليك بطول الصمت إلا من خير[٧١] ؛ فإنه مطردة للشيطان عنك ، وعون لك على أمر دينك ، وإياك وكثرة الضحك ؛ فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه ، عليك بالجهاد ؛ فإنه رهبانية أمتي ، أحب المساكين وجالسهم ، وأنظر إلى من تحتك ، ولا تنظر إلى من فوقك ؛ فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك ، صل قرابتك وإن قطعوك ، قل الحق ولو كان مراً ، لا تخف في الله لومة لائم ، ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تجد عليهم فيما تأتي ، وكفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال : أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ، ويستحي لهم مما هو فيه ، ويؤذي جليسه ، يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق ".

الحديث الرابع والعشرون :

أخرج أبو داود[٧٢] ، والترمذي[٧٣] ، عن أبي نجيح العرباض بن سارية ، قال : وعظنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، موعظة وجَلَت منها القلوب وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا ؟! قال : " أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ، وإن تأمر عليكم عبد وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة ".

الحديث الخامس والعشرون :

أخرج البيهقي في الدلايل[٧٤] عن أم سلمه [رضي الله عنها][٧٥] قالت : كانت عامة وصية رسول الله صلى

يحيى الْغَسَّانِيُّ ، حدثني أبي ، عن جَدِّي ، عن أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ ، عن أبي ذَرٍّ ، مثله .وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٦/٢)، برقم(٣٦١)،و ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١/ ٣)، برقم(١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٦٦/١)، من طريق إِبْرَاهِيمُ بن هِشَامِ بن يحيى الْغَسَّانِيُّ، به ، مثله .قلت : مداره على : إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، قال أبو زرعة :كذاب ، وقال أبو حاتم : أظنه لم يطلب العلم، وهو كذاب.انظر : الجرح والتعديل (١٤٢/٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٩/١،) ، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢٠١/١) ، ولسان الميزان (١٢٢/١).

(٧١) سقط من ب لفظ (ألا من خير) ، وهي مثبته في مصادر الحديث .

(٧٢) أخرجه أبو داود (٢٠٠/٤)، برقم (٤٦٠٥) ، حدثنا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ ، ثنا ثَوْرُ بن يَزِيدَ ، قال : حدثني خَالِدُ بن مَعْدَانَ ، قال حدثني عبد الرحمن بن عَمْرٍو السُّلَمِيُّ ، وَحُجْرُ بن حُجْرٍ ، قالا : أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بن سَارِيَةَ، نحوه .

(٧٣) أخرجه الترمذي (٤٤/٥)، برقم(٢٦٧٦)، حدثنا عَلِيُّ بن حُجْرٍ ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ ، عن بحير بن سَعْدٍ، عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ ، عن عبد الرحمن بن عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، عن الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ ، مثله، وقال الترمذي : هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قلت : في إسناده بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن ، وقد تويع :أخرجه أحمد بن حنبل (١٢٦/٤)، برقم(١٧١٨٤)، و(١٧١٨٥)، و الدارمي (٥٧/١)، برقم(٩٥) ، وابن ماجه (١٥/١)، برقم(٤٢)، و ابن حبان في صحيحه (١٧٨/١)، برقم(٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٩/١٨)، برقم(٦٢٤) ،والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١٧٤/١)،برقم(٣٢٩) ، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٣٧)، برقم(٤) ، و البيهقي في الكبرى (١١٤/١٠)، برقم(٢٠١٢٥)، من طرق عن الْعِرْبَاضَ بن سَارِيَةَ، نحوه . فالحديث صحيح لغيره ، وقد صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦ /٢٣٤).

(٧٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة - (٧ / ٢٠٥) ، أخبرنا ابو الحسين بن الفضل ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يعقوب

الله عليه وسلم عند موتة : "الصلاة الصلاة ، وما ملكت [٧٦] أيمانكم "، حتى تلجلجها في[٧٧] صدره ، وما يفيض[٧٨] به لسانه ".

الحديث السادس والعشرون :

أخرج الإمام أحمد [٧٩]، والطبراني في الكبير[٨٠] ، عن معاذ [رضي الله عنه][٨١]، قال : أوصاني رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، بعشر كلمات قال: " لا تشرك بالله ، وإن قتلت وحرقت ، ولا تعص والديك، وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ، ولا تتركن الصلاة متعمدا ، فمن ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه الذمة ، ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة ، وإياك والمعصية ؛ فإن المعصية تحل سخط الله ، وإياك والفرار من الزحف ؛ وإن هلك الناس ، وإن أصاب الناس موت فاثبت ، وأنفق على أهلك من طولك ، ولا ترفع عصاك أدبا ، وأخفهم في الله عزَّ وجلَّ ".

الحديث السابع والعشرون :

أخر الديلمي [٨٢]، عن سمرة ، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " أوصيكم بتقوى الله ،

بن سفيان ، قال : حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن سفينة مولى أبي سلمة ، عن أم سلمة ، مثله . وأخرجه أحمد في المسند - (٤٤ / ٨٤)، برقم (٢٦٤٨٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ ، به مثله .وقال الأرنؤوط : وإسناده منقطع ، قتادة لم يسمع من سفينة ". قلت : له شاهدان يرتقي بهما إلى الحسن لغيره :الأول : من حديث علي : أخرجه أحمد بن حنبل (١ / ٧٨)، برقم (٥٨٥) ، وأبو داود (٧٦١/٢)، برقم (٥١٥٦)،وإسناده حسن . والثاني :من حديث أنس أخرجه ابن حبان (١٤ / ٥٧٠)، برقم (٦٦٠٥) ، والحاكم في المستدرك - (٣ / ٥٩)، برقم (٤٣٨٨) . وإسناده صحيح

(٧٥) زيادة من ب

(٧٦) سقط من ب لفظ (أيمانكم)

(٧٧) في أ تكرر لفظ (في).

(٧٨) كذا في الحديث بالصاد المهملة ، قال ابن الأثير في النهاية في غريب الأثر (٤٨٤/٣) ، قوله (وما يفيص بها لسانه) أي : يقدر على الإفصاح بها.

(٧٩) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢٣٨/٥)، برقم(٢٢١٢٨) ، حدثنا عبد اللَّهِ ، حدثني أبي ، ثنا أبو الْيَمَانِ، أنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ ، عن صَفْوَانَ بن عَمْرٍو ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الحضرمي ، عن مُعَاذٍ ، مثله . قلت : إسناده منقطع ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٥/٤) : "عبدالرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ ".

(٨٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢/٢٠، ١٥٦) ، حدثنا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ ، ثنا محمد بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، ثنا عَمْرُو بن وَاقِدٍ ، عن يُونُسَ بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسٍ ، عن أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ ، أن رَجُلا قال: يا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي عَمَلا إذا ما عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فذكر نحوه . قلت : في إسناده: عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص مولى قريش ، متروك ، تقريب التهذيب (٤٢٨/١). وللحديث شاهدان : من حديث أبي الدرداء سيأتي برقم (٣٠) ومن حديث أميمة سيأتي برقم (٣٣) يرتقي بهما إلى الحسن لغيره .

(٨١) زيادة من ب

(٨٢) ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٤٢٧/١)، برقم(١٧٤٠) ، عن سمرة بن جندب ، بلفظ: " أوصيكم بتقوى الله والقرآن ؛ فإنه نور الظلمة ، وهدى النهار ، فاقبلوه على ما كان من فقر وفاقه فإن عرضك".

والقرآن ؛ فإنه [نور] [٨٣] الظلمة ".

الحديث الثامن والعشرون :

أخرج الديلمي [٨٤]، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " أوصيك بتقوى الله ، وأن تمت وأنت خفيف الظهر ".

الحديث التاسع والعشرون :

أخرج أحمد[٨٥] ، وأبو يعلي [٨٦]، عن أبي سعيد الخدري ، أن رجلاً جاءه فقال : أوصني فقال :" سألتني عما سألت عنه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من قبلك ، أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء ، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام ، وعليك بذكر الله ، وتلاوة القرآن ، فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض ".

وفي رواية ، جاء رجل إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : أوصني ؟! فقال :" عليك بتقوى الله ، فإنه جماع كل خير " فذكر نحوه ، وزاد :"وأخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان ".

الحديث الثلاثون :

أخرج الطبراني [٨٧]، عن أبي الدرداء ، قال :" أوصاني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بسبع : لا

---

(٨٣) تصحفت في النسختين إلى(ينور) والتصويب من مصدر الحديث.

(٨٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ ،في المطبوع من الفردوس للديلمي ، وقد أخرج ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٥٦/٥٢)، أن رجلا كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن العلم ، فكتب إليه ابن عمر :" إنك كتبت إلي تسألني عن العلم ، والعلم أكبر من أن أكتب به إليك ، ولكن إن استطعت أن تلقى الله وأنت خفيف الظهر من دماء المسلمين خميص البطن من أموالهم كاف اللسان عن أعراضهم لازما لجماعتهم ـ يعني ـ فافعل ". وإسناده ضعيف .

(٨٥) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٨٢/٣)، برقم(١١٧٩١) ، حدثنا عبد اللّهِ ، حدثني أبي ، ثنا حُسَيْنٌ ، ثنا ابن عَيَّاشٍ ـ يعني إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَجَّاجِ بن مَرْوَانَ الكلاعي ، وَعَقِيلِ بن مُدْرِكٍ السلمي ، عن أبي سَعِيدٍ الخدري، مثله . وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٨٩)، برقم(٨٤٠) ، أخبركم أبو عمر بن حيوية ، قال :حدثنا يحيى ، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش ، به نحوه .قلت :في إسناده ، إسماعيل بن عياش بن سليم ،أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، تقريب التهذيب (١/ ١٠٩) ، و هنا روايته عن أهل بلده ، وعقيل بن مدرك السلمي أو الخولاني أبو الأزهر الشامي مقبول. تقريب التهذيب (١/ ٣٩٦)، وقد توبع .

(٨٦) أخرجه أبو يعلى (٢ / ٢٨٣)، برقم(١٠٠٠) ،والطبراني في الدعاء (١/ ٥٢١)، برقم(١٨٥٨) من طريق عبد الأعلى ، حدثنا يعقوب القمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد الخدري ، مثله وزاد :" واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذاك تغلب الشيطان ".وقال حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف . قلت: فالحديث يرتقي إلى الحسن لغيره .

(٨٧) لم أقف عليه عند الطبراني في معاجمه الثلاثة ، من حديث أبي الدرداء ، وقد سبق تخريجه من طريق أخرى عند الطبراني ، لكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٧/٤) :"رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات ". قلت: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٠/١)، برقم(١٨) ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، قال: حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة البصري، لقيته بالرملة ، قال :حدثني راشد أبو محمد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، نحوه . قال الشيخ الألباني في تعليقه على الأدب المفرد : حسن. وأخرجه ابن ماجه (١٣٣٩/٢)، برقم(٤٠٣٤) ، حدثنا الْحُسَيْنُ بن الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا بن أبي عَدِيٍّ ح وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا عبد الْوَهَّابِ بن عَطَاءٍ ، قالا : ثنا رَاشِدٌ أبو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ ، عن شَهْرِ بن

تشرك بالله شيئاً ؛ وإن قطعت أو حرقت ، ولا تترك الصلاة متعمداً ، فإنه من تركها فقد برئت منه الذمة ، ولا تعصِ والديك ؛ وإن أمراك أن تخرج من الدنيا ؛ فأخرج منها ، ولا تنازع الأمر أهله ، ولا تفرن من الزحف ؛ وإن هلكت وفر أصحابك ، وأنفق على أهلك من طولك[٨٨] ، ولا ترفع عنهم العصا ، وأخفهم في الله ".

الحديث الحادي والثلاثون :

أخرج ابن حبان في صحيحه[٨٩] والحاكم [٩٠] والطبراني [٩١] بسند رواته ثقات ، أن معاذ بن جبل [رضي الله عنه][٩٢] أراد سفراً فقال : يا رسول الله أوصني ؟! فقال : " اعبد الله ولا تشرك به شيئاً " ، قال : يا رسول الله زدني ؟! قال : " إذا أسأت فأحسن ، وليحسن خُلقك للناس ".

الحديث الثاني والثلاثون :

أخرج أحمد [٩٣] ، بسند حسن ، أنه ، صلى الله عليه وسلم ، قال لأبي ذر : " أوصيك بتقوى الله في سرك وعلانيتك ، وإذا أسأت فأحسن ، ولا تسألن أحداً شيئاً ؛ وإن سقط سوطك ، ولا تقبض أمانة ، ولا تقض بين أثنين ".

حَوْشَبٍ ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ نحوه . قلت : فيه شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ،تقريب التهذيب (٢٦٩/١). ولكنه لم ينفرد بالحديث فقد جاء من طرق أخرى ، سبق تخريجها برقم (٢٦) ، فالحديث حسن .

(٨٨) الطول : الغنى ، والطول: الفضل . لسان العرب : ١١/ ٤١٤ .

(٨٩) أخرجه ابن حبان في صحيحة - (٢ / ٢٨٣)، برقم: ٥٢٤ ، قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قال : حدثنا يزيد بن موهب ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن حرملة بن عمران التجيبي ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أن معاذ بن جبل أراد سفرا، فقال : يا نبي الله أوصني ، الحديث.

(٩٠) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٢١)، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، ثنا جدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني حرملة بن عمران ، أن أبا السميط سعيد بن أبي سعيد المهري حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه" ، وقال الذهبي قي التلخيص :" صحيح".

(٩١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨ / ٣١٨)،برقم : ٨٧٤٧ ، حدثنا مطلب ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني حرملة ، به مثله .
وقال الهيثمي في جمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧ / ٣٣٢) :"رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة، وأبو السميط سعيد بن أبي سويد مولى المهري لم أعرفه" قلت : الحديث حسن لغيره ، وقد حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣ / ٣٠٢).

(٩٢) زيادة من ب

(٩٣) أخرجه أحمد بن حنبل (١٨١/٥)، برقم: ٢١٦١٣،حدثنا عبد اللّهِ ، حدثني أبي ، ثنا حَسَنُ بن مُوسَى ، ثنا ابن لَهِيعَةَ ، ثنا دَرَّاجٌ ، عن أبي الْهَيْثَمِ ، عن أبي ذَرٍّ، مثله. وقال عنه شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف وأخرجه الطحاوى في شرح مشكل الآثار (١/ ٢٢)، قال :حدثنا يونس قال :حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجا أبا السمح، به نحوه . قلت : في إسناده، دراج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان أبو السمح ، القاص ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، تقريب التهذيب (٢٠١/١) ، لكن لبعض الحديث شاهد من حديث معاذ سبق تخريجه برقم (٣١) ، ولذا قال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١ / ١٩٩) :" حسن لغيره ".

الحديث الثالث والثلاثون :

أخرج الطبراني [٩٤] ، عن أميمة مولاة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قالت : كنت أصب على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وضوئه فدخل رجل فقال : أوصني ؟! قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت بالنار ، ولا تعْصِ والديك ؛ وإن أمراك أن تخلى من أهلك ودنياك [فتخَلِّه][٩٥] ، ولا تشربَّن الخمر فإنها مفتاح كل شر ، ولا تتركن الصلاة متعمداً ، فمن فعل ذلك ؛ برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تفرَّن يوم الزحف ، فمن فعل ذلك ؛ باء بسخط الله ، ومأواه جهنم وبئس المصير ، ولا تَرْدَادَنَّ في تخوم [٩٦] أرضك ، فمن فعل ذلك ؛ يؤتى به يوم القيامة على رقبته من مقدار سبع أرضين ، وأنفق على أهلك من طولك ، ولا ترفع عصاك عنهم ، وأخفهم في الله ".

الحديث الرابع والثلاثون :

أخرج ابن عساكر [٩٧] ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :" أي أخي ! إني موصيك بوصية ؛ فأحفظها لعل الله أن ينفعك بها : زُرْ القبور ؛ فإنها تذكر بالآخرة بالنهار أحياناً ولا تكثر ، واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاوٍ [٩٨] موعظة بليغة ، وصل على الجنائز لعل ذلك يحزن قلبك ، فإن الحزين في ظل الله معرض لكل خير ، وجالس المساكين وسلِّم عليهم إذا لقيتهم ، وكُلْ مع صاحب البلاء تواضعاً لله وإيماناً به ، والْبَسْ الخشن الضيّق من الثياب ؛ لعل العز والكبرياء [٩٩] لا يكون لهما فيك مساغ ، وتزيَّن أحياناً لعبادة ربك ؛ فإن المؤمن كذلك يفعل تعففاً وتكرماً وتجملاً ، ولا تعذب شيئاً مما خلق الله بالنار ".

الحديث الخامس والثلاثون :

أخرج الطبراني [١٠٠] ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :" أوصاني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، أن

---

(٩٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٠/٢٤ ، ٤٧٩) ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حدثني أبي ، حدثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الْعَزِيزِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ ، كِلاهُمَا : عن يَزِيدَ بن سِنَانٍ ، عن سُلَيْمِ بن عَامِرٍ أبي يحيى ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ ، عن أُمَيْمَةَ مَوْلاةِ ، رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم ، قالت كنت أَصُبُّ على رسول اللَّهِ ، صلى اللَّهُ عليه وسلم ، وُضُوءَهُ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ، فقال : أَوْصِنِي ، الحديث نحوه . وأخرجه أيضًا : الحاكم في المستدرك (٤٤/٤) ، برقم(٦٨٣٠) ، من طريق يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي، به مثله . قلت :في إسنادهما ، يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي ، ضعيف . تقريب التهذيب (٦٠٢/١). لكن للحديث شاهدان : سبق تخريجهما برقم (٣٠، ٢٦) ، يرتقي بهما إلى الحسن لغيره .

(٩٥) تحرفت في النسختين إلى (كله) والتصويب من مصادر الحديث.

(٩٦) تخوم الأرض أي : معالمها وحدودها ، انظر : النهاية في غريب الأثر (١٨٣/١) .

(٩٧) ذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٨٨/٦٦) ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر ، نحوه بدون إسناد .

(٩٨) في أ (و خاوٍ) بزيادة (و) وهي تخل بالمعنى

(٩٩) في ب (الكبر)

(١٠٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٤/١٠) ،برقم(١٠٠٢٨) ، حدثنا يحيى بن عبد الْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ ، ثنا الْيَمَانُ بن سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بن عبد الْوَاحِدِ ، عن مَيْسَرَةَ بن عبد رَبِّهِ ، عن مُغِيرَةَ ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ ، مثله . وأخرجه أبو نعيم

أصبح يوم صومي دهيناً مترجلاً ، قال : ولا تصبح يوم صومك عبوساً ، وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهر المعازف فلا تجبهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا ، وإن قتل مصلوباً أو مرجوماً ، ولأن تلقى الله بمثل قراب[١٠١] الأرض ذنوباً ؛ خير لك من أن تبت[١٠٢] الشهادة على أحد من أهل قبلتنا".

الحديث السادس والثلاثون :

أخرج أبو يعلى[١٠٣] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " أوصيك يا أبا هريرة ! بخصال أربع : لا تدعهن أبدا ما بقيت : عليك بالغسل يوم الجمعة ، والبكور إليها ، ولا تلغ ولا تله ، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ؛ فإنه صيام الدهر ، وأوصيك بالوتر قبل النوم ، وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما ، وإن صليت الليل كله فإن فيهما الرغائب[١٠٤]".

الحديث السابع والثلاثون :

أخرج أحمد[١٠٥] ، وأبو داود[١٠٦] ، والنسائي[١٠٧] ، عن رجل من بلهجيم[١٠٨] ، قال : قلت : يا رسول

في حلية الأولياء (٤ / ٢٣٦)، حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي به مثله . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢١٧) : " رواه الطبراني ، وفيه اليمان ابن سعيد ، ضعفه الدارقطني وغيره". وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٧/٤٠٧) ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا علي بن عمر بن محمد ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا الحسن بن علي بن مهران ، نا عبد الله بن هارون الغساني ، عن حماد بن واقد ، عن حصين ، عن أبي الأحوص ، قال : سمعت ابن مسعود ، يقول لمسروق : " يا مسروق أصبح يوم صومك دهينا كحيلا "، الحديث. قلت : إسناده ضعيف ، فيه حماد بن واقد العيشي - بالتحتانية والمعجمة - أبو عمر الصفار البصري ، ضعيف . تقريب التهذيب (١/ ١٧٩) .

(١٠١) أي : بما يقارب ملأها، لسان العرب (١/٦٦٤).

(١٠٢) البت : القطع ، وهو مطاوع بت يقال بته . النهاية في غريب الأثر (١/٩٢)

(١٠٣)أخرجه أبو يعلى مختصرا (١١/٩٦)، برقم (٦٢٢٦) ، حدثنا شيبان ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الحسن، عن أبي هريرة ، قال : أوصاني خليلي ، صلى الله عليه وسلم ، بثلاث لا أدعهن أبدا : الوتر قبل النوم ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، والغسل يوم الجمعة". قلت : إسناده منقطع ، فجمهور أصحاب الحديث على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة . أنظر التعديل والتجريح ج١ /ص٣٠٤. لكن قد توبع :خرجه مسند أحمد بن حنبل (٢/٣٣١)، برقم(٨٣٦٦) ، و النسائي (المجتبى) (٤/٢١٨) برقم(٢٤٠٥، و ٢٤٠٧) . من طريق شيبان ، عن عاصم ، عن الأسود بن هلال ، عن أبي هريرة، مثله ،قلت : إسناده حسن .

(١٠٤) أي : ما يرغب فيه من الثواب العظيم ، النهاية في غريب الأثر (٢/٢٣٨).

(١٠٥) أخرجه أحمد بن حنبل (٥ / ٦٤)،برقم(٢٠٦٥٥) ، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثناه وهيب، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن رجل من بلهجيم ، نحوه . وقال عنه شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح.

(١٠٦) أخرجه أبو داود في السنن (٤/٥٦) ، برقم(٤٠٨٤) ، حدثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يحيى عن أبي غِفَارٍ ، ثنا أبو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ ، وأبو تَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بن مُجَالِدٍ عن أبي جُرَيٍّ جَابِرِ بن سُلَيْمٍ ، نحوه .

(١٠٧) أخرجه النسائي في الكبرى (٥ / ٤٨٦)، برقم(٩٦٩١) ، أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال: ثنا يونس بن عبيد ، عن عبيدة الهجيمي ، عن جابر بن سليم الهجيمي، نحوه .

(١٠٨) هو: جابر بن سليم ، أبو جرى التميمي الهجيمي ، من بلهجيم بن عمرو بن تميم التميمي ، صحابي ، وقد صُرح باسمه في رواية أبي داود والنسائي. وانظر : الاستيعاب (١/٢٢٥) .

الله أوصني ، قال: " إياك وإسبال الإزار ؛ فإن إسبال الإزار من المخيلة [١٠٩]، وإن الله لا يحب المخيلة ".

الحديث الثامن والثلاثون :

أخرج ابن سعد [١١٠]، وابن أبي شيبة [١١١]، عن شداد بن دأوس ، قال :" زوجوني ، فإن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أوصاني أن لا ألقى الله عزباً ".

الحديث التاسع والثلاثون :

أخرج الديلمي [١١٢]، عن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] [١١٣] ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: " أوصيك يا علي لا تشرك بالله شيئاً ؛ وأن قطعت ".

الحديث الأربعون :

أخرج الطبراني [١١٤]، والبيهقي [١١٥]، عن أبي سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه

---

(١٠٩) الخيلاء - بالضم والكسر - الكبر والعجب ، يقال: اختال ، فهو مختال ، وفيه خيلاء ومخيلة ، أي : كبر. النهاية في غريب الأثر (٢/٩٣).

(١١٠) لم أقف عليه في المطبوع من الطبقات ، وقد أورده ابن الجوزي في تلبيس إبليس ج١/ص٣٥٧، قال : "قال ابن سعد : وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن قيس ، ثنا مندل ، عن أبي رجاء الجزري ، عن عثمان بن خالد ، عن محمد بن مسلم ، قال: قال شداد "، نحوه

(١١١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٤٥٣) ، برقم(١٥٩٠٨) ، حدثنا محمد بن بشر ، عن أبي رجاء ، عن ابن أبي خالد ، عن الزهري، عن شداد ، نحوه.قلت : في إسناده ، محرز بن عبد الله الجزري، أبو رجاء ، صدوق ، يدلس ، تقريب التهذيب (١/٥٢١)، ولم يصرح هنا بالسماع . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦ / ٧٠)، من طريق سويد بن عبد العزيز نا الوضين بن عطاء عن شداد بن أوس قال: زوجوني ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :"لا تلق الله وأنت أيم "، وقال ابن عساكر : الوضين لم يسمع من شداد. قلت : له شاهد موقوف يرتقي به إلى الحسن لغيره: أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٤٥٣)،برقم (١٥٩٠٩) ، و البيهقي في معرفة السنن والآثار للبيهقي ، (١٠ / ٤٥٩) ، من طريق محمد بن بشر ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، قال : قال معاذ في مرضه الذي مات فيه : « زوجوني ؛ فإني أكره أن ألقى الله أعزب » و في إسناده ، أبو رجاء ، مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، والحسن لم يسمع من معاذ.

(١١٢) لم أقف عليه في الفردوس للديلمي ، وقد أورده الهندي في كنز العمال (١٦ / ١٠٩)، برقم (٤٣٩٨٦)، ونسبه إلى الديلمي. قلت: وقد سبق نحوه عن عدد من الصحابة ، (برقم ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٣) فالحديث حسن لغيره .

(١١٣) زيادة من ب

(١١٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/٦٩)، برقم(٥٥٣٩) ، حدثنا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بن سعيد ، ثنا عبد اللَّهِ بن مُوسَى ، عن عبد الْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ ، عن سَعِيدِ بن يَزِيدَ الأَزْدِيِّ ، أَنَّهُ قال لِلنَّبِيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم ، أَوْصِنِي .. فذكره . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٤) :" رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح". قلت : لكن سَعِيدِ بن يَزِيدَ الأَزْدِيِّ، لا صحبة له ، وهو من أهل فلسطين ، وكان أميرا على مصر ليزيد بن معاوية . انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (١/٦٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (٣/١١٧). فهو مرسل ،

(١١٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - (٦ / ١٤٥)، برقم(٧٧٣٨) ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، إملاء، أنا عبد الله بن محمد بن موسى ، نا محمد بن غالب ، أنا أبو الوليد ن، ا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، سمع سعيد بن زيد، مثله . قال البيهقي :"كذا قال: سعيد بن زيد ، وقال غيره : سعيد بن يزيد الأزدي ، ورواه عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن يزيد الأزدي ، عن ابن عم له، قال : قلت : يا رسول الله ، فذكره ، وروى هذا عن جعفر بن الزبير ، وهو ضعيف ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ". و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٢٨)، برقم(٧٨٩٧) ، حدثنا أَحْمَدُ بن الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدِ بن أبي كَرِيمَةَ ، ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرَّحِيمِ ، عن أبي عبد الْمَلِكِ ، عَنِ

وسلم : " أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك ".

الحديث الحادي والأربعون :

أخرج الطبراني ، في الصغير [١١٦] ، عن أبي سعيد ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله أوصني ، قال[١١٧] : " عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير" .

الحديث الثاني والأربعون :

أخرج الأمام أحمد [١١٨] ، والبخاري ، في التاريخ [١١٩] ، عن جرموز بن أوس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " أوصيك أن لا تكون لعاناً ".

الحديث الثالث والأربعون :

أخر البخاري [١٢٠] ، ومسلم [١٢١] ، والترمذي [١٢٢] ، والنسائي [١٢٣] ، عن طلحة بن مصرف ، قال : "

الْقَاسِمِ ، عن أبي أُمَامَةَ ، نحوه ، قلت : لم أعرف أبا عبد الْمَلِكِ ، من هو ، لكن يستفاد من كلام البيهقي السابق ، أنه جعفر بن الزبير ، وقال المزي في تهذيب الكمال ج٥ : ص٣٦ ، عنه : " قال الحافظ أبو نعيم : لا يكتب حديثه ، ولا يساوي شيئا ، روى عن القاسم ، عن أبي أمامة غير حديث لا أصل له".

(١١٦) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢ / ١٥٦) ، برقم(٩٤٩) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ الأَسَدِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمُؤَدِّبُ ، نَسِيبُ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقُمِّيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، نحوه. وقال الطبراني : " لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به يعقوب القمي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠١) : "وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وقد وثق هو ، وبقية رجاله". قلت لم ينفرد به يعقوب كما قال الطبراني بل تابعه غيره كما سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٩). فالحديث حسن بمتابعاته .

(١١٧) في ب (فقال)

(١١٨) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٥/٧٠)، برقم(٢٠٦٩٧) ، حدثنا عبد اللّٰهِ ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصَّمَدِ بن هَوْذَةَ القريعي ، إنه قال: حدثني رَجُلٌ سمع جُرْمُوزاً الهجيمي ، فذكره . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨٣)، برقم(٢١٨٠)، حدثنا محمد بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، أنا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عَرْعَرَةَ ، ثنا عبد الصَّمَدِ بن عبد الْوَارِثِ ، ثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بن هَوْذَةَ ، عن جُرْمُوزٍ الْهُجَيْمِيِّ ، فذكره .وبرقم (٢١٨١) ، حدثنا محمد بن عبد اللّٰهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا عبد الْوَارِثِ بن عبد الصَّمَدِ بن عبد الْوَارِثِ ، حدثني أبي ، حدثني عُبَيْدُ اللّٰهِ بن هَوْذَةَ الْقُرَيْعِيُّ ، قال : حدثني رَجُلٌ ، أَنَّهُ سمع جُرْمُوزَ الْهُجَيْمِيَّ ، فذكره .وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/ ٢٢٨): " و إسناده صحيح ، لولا الرجل الذي لم يسم ، لكن قال الحافظ في " الإصابة " : " جزم البغوي و ابن السكن بأنه أبو تميمة الهجيمي " ، قلت : فإذا صح هذا ، فالإسناد صحيح ، لأن أبا تميمة ، و اسمه طريف بن مجالد ، ثقة من رجال البخاري، على أن ابن السكن أخرجه من طريق سلم بن قتيبة (و هو ثقة من رجال البخاري أيضا) حدثنا عبيد الله بن هوذة - و رأيته في مهده من الكبر - قال: حدثني جرموز ، فذكره . قال الحافظ : " و على هذا فلعل عبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه " أنظر : الإصابة في تمييز الصحابة (١/٤٧١) .

(١١٩) قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٤٧): " قال لي بيان ، عن سلم بن قتيبة ، عن عبيد الله بن هوذة سمع جرموزا فذكره ، وقال لي عبد الله بن محمد ، عن عبد الصمد ، والعقدي سمعا عبيد الله ، عن جرموز الهجيمي القريعي ، قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره . و إسنادهما صحيح .

(١٢٠) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٠٠٦)، برقم(٢٥٨٩)، و(٤/١٦١٩)، برقم (٤١٩١)، و(٤/١٩١٨)، برقم(٤٧٣٤) ، من طرق عن مَالِكُ بن مِغْوَلٍ ، حدثنا طَلْحَةُ بن مُصَرِّفٍ، قال سَأَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بن أبي أوفى، فذكره .

سألت ابن أبي أوفى ، هل أوصى النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ ، قال : لا ، قلت : فكيف[124] كتب على الناس الوصية ؟! أو أمروا بها ولم يوص ، قال : أوصى بكتاب الله ".

خاتمة ، نسأل الله حُسن الخاتمة

أخرج الترمذي [125]، وحسنه ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم [126]، والطبراني [127]، وأبو الشيخ ، وابن مردوية [128]، والبيهقي في شعب الإيمان [129]، عن ابن مسعود ، قال : " من سره أن ينظر إلى وصية محمد ﷺ التي عليها خاتمه ؛ فليقرأ هؤلاء الآيات : (قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ) إلى قوله تعالى : (ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) ". [سورة الأنعام : ١٨٠- ١٨٣].

وليكن هذا آخر ما أردتُ جمعه من الوصايا النبويَّة على قائلها أفضل الصَّلاة والسَّلام ، والله أسألُ أن ينفعني بها ومن وقفَ عليها في الدارَيْن بمَنِّه وفضله وحوله وطوله ، ولا حول ولا قوَّة إلا به ، وهو حسبي ونعم والوكيل ، سبحان ربك رب العزة على ما يصفون ، وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله ربِّ العالمين [130]

---

(١٢١) أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٥٦/٣)، برقم(١٦٣٤) ، حدثنا يحيى بن يحيى التَّمِيمِيُّ ، أخبرنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ، عن مَالِكِ بن مِغْوَلٍ ، به ، مثله.

(١٢٢) أخرجه الترمذي (٤٣٢/٤)، برقم(٢١١٩) ، حدثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ ، حدثنا أبو قَطَنٍ عَمْرُو بن الْهَيْثَمِ الْبَغْدَادِيُّ ، حدثنا مَالِكُ بن مِغْوَلٍ، به مثله ،وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول ".

(١٢٣)أخرجه النسائي في الكبرى (١٠١/٤)، برقم(٦٤٤٧) ، أخبرنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا مالك بن مغول ، به مثله .

(١٢٤) في ب سقطت (الفاء) .

(١٢٥) أخرجه الترمذي (٢٦٤/٥)، برقم(٣٠٧٠) ، حدثنا الْفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ ، حدثنا محمد بن فُضَيْلٍ ، عن دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عبد اللَّهِ ، قال، فذكره ، وقال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١٢٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير(١٤١٤/٥)، حدثنا الحسن بن عرفة العبدي ، ثنا محمد بن فضيل ، به مثله .

(١٢٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣/١٠)، برقم(١٠٠٦٠) ، حدثنا جَعْفَرُ بن أَحْمَدَ بن سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أبو كُرَيْبٍ ، ثنا محمد بن فُضَيْلٍ ، به مثله.

(١٢٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٨١/٣)، ونسبه إلى من ذكرهم المصنف .

(١٢٩) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٢٠٧)، برقم(٧٩١٨) ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ، و أبو الحسين بن الفضل القطان ، و أبو محمد السكري ، قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن عرفه ، حدثني محمد بن فضيل ،به مثله .قلت : مداره في جميع المصادر على : داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، ضعيف ، تقريب التهذيب (٢٠٠/١).

(١٣٠) جاء في نهاية النسخة (أ) : " فرغ من كتابة الأحاديث النبوية والوصايا المصطفوية العبد المذنب الراجي عفو ربه القوي محمد بن محفوظ الهندى النجينوى امتثالاً لأمر العالم المحدث الورع مفتي الشافعية في بلد الله الحرام مولينا الشيخ محمد صالح بن الشيخ إبراهيم الرئيس سلمه الله تعالى ، وبلغه لما يحب ويرضى، وكان ذلك نهار الجمعة ثاني وعشرين من رجب سنة إلف ومائتين وخمس وثلاثين ، والحمد لله أولاً وأخراً ظاهراً وباطناً ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أبدا ، أبدا ". و جاء في نهاية النسخة (ب) :" تمت الوصايا النبوية ، نفع الله بها وبقائلها وبجامعها وبجميع الآل المطهرين رضي الله عنهم أجمعين أمين ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم "

الهوامش

(١) في المطبوع (شغلة كبيرة)

(٢) التاج المكلل (٤٧٩)

(٣) أبجد العلوم (٣/ ١٨٨)

(٤) فهرس الفهارس (٢/ ٦٩٨)

(٥) ينظر : الحطة في ذكر الصحاح الستة (١/ ١٩٤) ، و الرسالة المستطرفة (١/ ٧٤)

(٦)فهرس الفهارس (٢/ ٦٩٥)

(٧) ذكر في : فهرس الفهارس (٢/ ٦٩٨) ، ومعجم المعاجم والمشيخات(٢/٢٣٤) ، أن وفاته كانت في ١٢من رمضان ، ولعله وهم.

(٨) أبجد العلوم (٣/١٨٩)

(٩) انظر : فهرس الفهارس (٢/ ٦٩٥) ، وأبجد العلوم (٣ / ١٨٩) ، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٣ /٣٢٠)، وهدية العارفين (١ / ٢٩٤) ، ومعجم المؤلفين (٥ / ١٤٠) .

فهرس المصادر والمراجع

١. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تأليف: صديق بن حسن القنوجي تحقيق: عبد الجبار زكار، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت . ١٩٧٨م.

٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تأليف :أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تقديم د/ أحمد معبد ، تحقيق دار المشكاة ، نشر دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٣. الآحاد والمثاني ، تأليف: ابن أبي عاصم ، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار النشر: دار الراية - الرياض - ١٤١١ - ١٩٩١ ، الطبعة: الأولى.

٤. الأحاديث المختارة، تأليف: محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي ، الضياء المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠ ، الطبعة: الأولى.

٥. الإخلاص والنية ، تأليف :عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٦. الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩ ، الطبعة: الثالثة.

٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ ، الطبعة: الأولى.

٨. الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة: الأولى.

٩. الأعلام ، تأليف خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الرابعة عشرة ، ١٩٩٩ م.

١٠. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، ، تأليف إسماعيل باشا البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٣هـ.

١١. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، تأليف: العلامة محمد بن علي الشوكاني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت .

١٢. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، تأليف: صديق بن حسن القنوجي، دار النشر:وزارة الأوقاف القطرية ، الطبعة الأولى ١٤٣٨ هـ.

١٣. تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٤. تاريخ جرجان، تأليف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١ ، الطبعة: الثالثة.

١٥. التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

١٦. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار النشر: دار الفكر - بيروت — ١٩٩٥.

١٧. الترغيب في فضائل الأعمال ،تأليف : أبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان — القاهرة.

١٨. الترغيب والترهيب، تأليف : إسماعيل بن محمد الأصفهاني، تحقيق : أيمن بن صالح شعبان ، دار الحديث القاهرة ، الطبعة: الأولى :١٤١٤هـ .

١٩. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ ، الطبعة: الأولى.

٢٠. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تأليف: سليمان بن خلف بن سعد أبي الوليد الباجي، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، دار النشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة: الأولى.

٢١. تعظيم قدر الصلاة، تأليف: محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٦ ، الطبعة: الأولى.

٢٢. تفسير القرآن، تأليف: ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا،

٢٣. تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة: الأولى.

٢٤. تلبيس إبليس، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق: د. السيد الجميلي ، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة: الأولى.

٢٥. تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، الطبعة: الأولى.

٢٦. التوبيخ والتنبيه، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، دار النشر: مكتبة الفرقان — القاهرة.

٢٧. الثقات، تأليف: أبي حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر - ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ، الطبعة: الأولى.

٢٨. جامع الأحاديث تأليف : جلال الدين السيوطي ، جمع وترتيب : عباس أحمد الصقر ، وأحمد عبد الجواد ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٩٩٤م.

٢٩. الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت : ١٤٠٧- ١٩٨٧ ، الطبعة: الثالثة.

٣٠. الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي التميمي، ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة: الأولى .

٣١. الحطة في ذكر الصحاح الستة، تأليف: أبي الطيب السيد صديق حسن القنوجي ، دار الكتب التعليمية - بيروت - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى

٣٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.

٣٣. الدر المنثور، تأليف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار النشر: دار الفكر - بيروت — ١٩٩٣م.

٣٤. الدعاء للطبراني، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني أبي القاسم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ ، الطبعة: الأولى.

٣٥. دلائل النبوة ، ، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة: الأولى :١٤٠٥ هـ.
٣٦. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، تأليف: محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الرابعة.
٣٧. الزهد، تأليف: أحمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ، دار النشر: دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية.
٣٨. الزهد، تأليف: عبد الله بن المبارك ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٣٩. الزهد، تأليف: هناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى.
٤٠. السلسلة الصحيحة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف الرياض ، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٤١. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر – بيروت .
٤٢. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر ، بيروت.
٤٣. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي بيروت .
٤٤. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ هـ .
٤٥. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي ، ، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ ، الطبعة: الأولى.
٤٦. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، تأليف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم ، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار النشر: دار طيبة - الرياض ١٤٠٢هـ.
٤٧. شعب الإيمان، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠، الطبعة: الأولى.
٤٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٣، الطبعة: الثانية.
٤٩. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : مكتبة المعارف – الرياض.
٥٠. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٥١. الصمت وآداب اللسان، المؤلف : عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني ، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .
٥٢. الضعفاء الكبير، تأليف: أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار النشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى.
٥٣. الضعفاء والمتروكين، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ- ، الطبعة: الأولى.
٥٤. الضعفاء والمتروكين، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى.
٥٥. الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت .
٥٦. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.
٥٧. عمل اليوم والليلة ، تأليف: أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني، تحقيق: كوثر البرني ، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.

٥٨. الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: شيرويه بن شهردار الديلمي الهمذاني ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى.
٥٩. فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، تأليف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس دار النشر: دار العربي الإسلامي - بيروت/ لبنان - ١٤٠٢هـ١٩٨٢م، الطبعة: الثانية.
٦٠. الفوائد، تأليف: تمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة الرشد- الرياض - ١٤١٢ ، الطبعة: الأولى.
٦١. فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى- مصر - ١٣٥٦هـ، الطبعة: الأولى.
٦٢. الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨ ، الطبعة: الثالثة.
٦٣. كتاب الأمثال في الحديث النبوي، تأليف: عبد الله بن محمد بن أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، دار النشر: الدار السلفية - بومباي - الهند - ١٤٠٨ - ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية.
٦٤. كتاب الدعوات الكبير، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر ، دار النشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٦٥. كتاب الزهد الكبير، تأليف : أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : عامر أحمد حيدر، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية، سنة النشر ١٩٩٦ ، مكان النشر بيروت .
٦٦. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ ، الطبعة: الأولى.
٦٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق: محمود عمر الدمياطي ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى.
٦٨. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.
٦٩. لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية — الهند ، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة: الثالثة.
٧٠. المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة: الثانية.
٧١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: ابن أبي حاتم ، محمد بن حيان بن أحمد التميمي البستي ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى.
٧٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث، ودار الكتاب العربي- القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧ هـ.
٧٣. المراسيل ، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧ ، الطبعة: الأولى.
٧٤. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى.
٧٥. مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود البصري الطيالسي، دار المعرفة - بيروت .
٧٦. مسند أبي يعلى ، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة: الأولى.
٧٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق ، شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة قرطبة - مصر .
٧٨. مسند البزار البحر الزخار، تأليف: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ،مكتبة العلوم والحكم ، المدينة - ١٤٠٩ ، الطبعة: الأولى.

٧٩. المسند الشاشي، تأليف: الهيثم بن كليب الشاشي ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ ، الطبعة: الأولى.

٨٠. مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة: الثانية.

٨١. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، دار النشر: دار الكتب العلمية.

٨٢. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، تأليف : عبد الله محمد الحبشي ،نشر : مركز الدراسات اليمنية ، صنعاء .

٨٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، دار النشر: دار العاصمة/ دار الغيث - السعودية - ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى.

٨٤. المعجم الأوسط، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة – ١٤١٥هـ .

٨٥. المعجم الصغير (الروض الداني)، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير ، دار النشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة: الأولى.

٨٦. المعجم الكبير، تأليف: أبي القاسم سليمان بن الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، الطبعة: الثانية.

٨٧. معجم المعاجم والمشيخات ، تأليف د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض.

٨٨. معجم المؤلفين ، تأليف :عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث ، بيروت .

٨٩. المعجم في أسامي الشيوخ ، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ، تحقيق: د. زياد محمد منصور ، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ ، الطبعة: الأولى.

٩٠. معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي ، تأليف: الحافظ الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن ، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت .

٩١. المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبي يعلى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ، دار النشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت - ١٤٠٥ ، الطبعة: الأولى.

٩٢. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، مراجعة عبد الله بن حجاج ، مكتبة السلام العالمية بالقاهرة .

٩٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، دار النشر: مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة: الأولى.

٩٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ ، الطبعة: الأولى.

٩٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٩٦. نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، تأليف: محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل - بيروت - ١٩٩٢م.

٩٧. نيل الوطر في تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر ، تأليف : محمد بن محمد زبارة ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوض، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ .

٩٨. هجر العلم ومعاقله في اليمن ، تأليف : العلامة إسماعيل بن علي الأكوع ، دار النشر: دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ.